مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي

إعداد

محمد بن شديد البشري

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

قسم التربية / كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم بدول مجلس التعاون الخليجي، ومن ثم التعرف على مدى ممارستها، وأهميتها من وجهة نظر التربويين المباشرين للعملية التعليمية.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في (٣٣٢) تربويا وتربوية من المشرفين التربويين والمشرفات، ومديري المدارس والمديرات، والمرشدين والمرشدات، والمعلمين والمعلمات الذين يعملون في وزارات التربية والتعليم بدول مجلس التعاون الخليجي.

وللتعرف على مدى ممارسة وأهمية تلك المطالب صمم الباحث استبانة حوت عددا من المطالب قدمها إلى عينة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وبعد جمع البيانات وتحليلها خرجت الدراسة بعدد من النتائج جاء من أبرزها تحديد ثلاثة وثلاثين مطلبا لتعليم مهارات الحوار في مدارس التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، أظهرت الدراسة ضعف مستوى ممارستها، كما أظهرت ارتفاع مستوى أهميتها حسب وجهة نظر عينة الدراسة كما توصلت الدراسة إلى وجود

فروق ذات دلالــة إحصائية في وجهات نظر عينة الدراسة حسب اختلاف الدولة والوظيفــة والنوع، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر عينة الدراسة حسب اختلاف المؤهل، وسنوات الخبرة.

مقدمة :

يعيش عالم اليوم انفتاحا كبيرا بين الأمم والشعوب نتيجة التقدم المضطرد في وسائل الاتصال وقنوات التواصل، "وأصبحت جميع الدول تواجه تحديات جديدة وقديمة في آن واحد تتمثل في الصراعات الإثنية والعرقية والقومية والدينية التي لا تقل شأنا عن الصراعات الاقتصادية والسياسية" (الطراح، ٢٠٠٧، ٨).

ودول الخليج العربي كغيرها من الدول لا تعيش بمعزل عن هذا الانفتاح بل هي جزء من المنظومة العالمية تؤثر وتتأثر بالأحداث والتغيرات التي تحيط بها.

إن هذه المتغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تمر بها دول الخليج وغيرها من الدول تتطلب إعداد إنسان قادر على التعامل مع هذه المتغيرات بصور إيجابية تمكنه من تكوين شخصيته السوية، وتحقيق متطلبات التنمية، والتعامل مع من يختلف معه بصورة إيجابية، سواء كان الاختلاف مع غيره في المعتقدات، أم الانتماء الوطني، أم العادات، أم الجنس، أم العرق، أم اللغة (التويجري، ١٩٩٨) (القحطاني، ٢٠٠٧) .

وإذا كان الاختلاف مع من نتواصل معهم أمرا طبيعيا في مواقف الاتصال "فإن الحوار هو الوسيلة لتنظيم هذه العلاقة بين الناس، فالاختلاف ليس سببا للعداوة، ولو كان الأمر كذلك لعاشت البشرية في شقاق وقتال عبر تاريخها الطويل، إلا أن حالة التعايش هي الحالة الطبيعية للعلاقة بين الناس" (حارب، ٢٠٠٧، ١٠) .

فالحوار إذن "ضرورة من الضرورات التي يقتضيها انتظام سير الحياة في خطوط سوية تفرضها طبيعة العمران البشري؛ لأنه يمثل حركة مطردة، وقوة دافعة للنشاط الإنساني، وطاقة للإبداع في شتى مجالات الحياة ووسيلة للنهوض بالمجتمعات وهو السبيل إلى تحصين الشعوب والأمم ضد المخاطر التي تهددها" (عبد العظيم ، ٢٠٠٤، ٥).

والحـوار كما ترى اللبـودي (٢٠٠٠) يعد من أهم مواقـف التواصل الفكري والثقـافي والاجتماعـي التي تتطلبها الحياة في المجتمـع المعاصر؛ لما له من أثر في تنميـة قدرة الأفراد على التفكير المشترك والتحليل، والاستدلال، بل إنه كما يرى فييل (Vella، 2004) من الأنشطة التي تحرر الإنسان من الانغلاق والانعزالية، وتفتح له قنوات للتواصل التي يكتسب من خلالها المزيد من المعرفة والوعي.

"كمـا أن الحوار ضمـان للتنسيق والتعاون والتكامل بـين الأفراد والشعوب المختلفـة لتحقيق أكبر قدر من المصالح للجميع، وهـو ما دعا دول العالم المتقدم إلى تخصيص مقـررات كاملة في المدارس والجامعات لتعليم مهـارات الحوار وفنياته وأخلاقياته "(اللبودي ، ٢٠٠٠، ٩) .

ولهـذا أولت كثير مـن السياسـات التعليمية تعليمه مزيدا مـن العناية، حيث ضمنـت المناهج التعليمية كثيرا من المناشط والمواقـف التدريبية لتعليم مهاراته سـواء داخل المدرسة أو خارجها؛ خاصة أن التربويين اليوم لا ينظرون إلى المنهج علـى أنه مجموعة المـواد الدراسية التي يدرسها الطالب داخـل جدران المؤسسة التعليمية بهدف اجتيازهم الامتحانات التي يتم عقدها في نهاية الصف الدراسي بالتعليـم قبل الجامعي لقياس مـدى حفظهم واستيعابهم لما درسوا، بل أصبحوا ينظـرون إلى المنهـج على أنه مجموع الخـبرات التربوية، والعقليـة، والجسمية، والوجدانيـة، والوطنية، التي تهيؤها المؤسسـة لطلابها داخلها، وخارجها بهدف تحقيق شخصيات شاملة ومتوازنة؛ لتوجيه وتعديل سلوكياتهم مع المجتمع بنجاح (الشليل، ٢٠٠٥) (نصر ، ٢٠٠٨).

ومن هنا فإن جميع المهتمـين بالتعليم في دول مجلس التعاون الخليجي متفقون على أهمية المناهج التعليميـة في تحقيق أهداف وتوجهات دول الخليج العربي نحو مستقبل أفضل؛ لأنهم يرون أنها هي الوسيلة المباشرة والفعالة لبناء الإنسان الخليجي من خلال تزويده بالمهارات الحياتية التي تمكنه من التواصل مع من حوله بكل يسر وسهوله، والتي من أهمها مهارات الحوار التي يستطيع من خلالها التعايش مع من يختلفون معه في الرؤى والأفكار (وثيقة صيغة موحدة لأهداف المناهج ١٩٨٥).

وفي ظل هذا السياق يرى القاسمي (٢٠٠٧) أن مناهج التعليم في جميع المراحل التعليمية لا بد أن تتضمن أنشطة تعليمية تدرب على مهارات التواصل مع الآخرين، وتفهم آرائهم، ومن ذلك تعليم مهارات الحوار ونشر ثقافته، في حين ترى الخليفة (٢٠٠٧) أن تعليم مهارات الحوار لا يضمن في المناهج التربوية عن طريق إضافة هذه الخبرة إلى المنهج إضافة ضم وإلحاق لملء نقص في محتوى خبرات المنهج، ولكن لا بد أن يكون الحوار مضمنا في المناهج الدراسية بدءا بالأهداف وانتهاء بالتقويم.

في حين يرى كل من البوسعيدية والمشيفري (٢٠٠٧) والعبد الكريم (٢٠٠٧) أن للمناهج التعليمية دورا مهما وفعالا في تعليم مهارات الحوار وتعزيز ثقافته لدى الطلاب، وذلك عبر مطالب متعددة تتكامل فيها جميع الأدوار والتي يمكن من خلالها غرس مفهوم الحوار وتعليم مهاراته عبر مناهج التعليم العام التي تعتبر أداة التعليم في تحقيق أهدافه.

أما الرويس والناجي (٢٠٠٧) فقد أشارا إلى أن مهارة الحوار من أهم المهارات الحياتية التي يتطلب على الطالب إتقانها وتوظيفها في حياته العملية، لأنها تعد محورا لكثير من المهارات الأخرى، ومفتاحا لها، وعن طريقها يستطيع أن يتواصل مع الآخرين، ويكون علاقات ألفة ومحبة، ويستطيع كذلك استخدامها كوسيلة مهمة في نقل وتلقي الخبرات مع الآخرين على اختلاف تنوعهم، وبتعلمها والتدريب عليها تضيق هوة الخلاف والشقاق، وتقل المشاكل والصدامات.

وفي ضوء هذا وذاك فإن تعليم وتعلم مهارات الحوار في الميدان التربوي يتم عادة من خلال تحقيق مطالب تعليم مهارات الحوار التي يجب أن تضمن في مناهج التعليم العام والتي بدورها توفر مواقف حوارية يتعلم من خلالها الطلاب مهارات الحوار (الجراري، ٢٠٠٠) (Pamela،2005) إضافة إلى تضمين الكتب الدراسية لمساقات ومواد ترافق الطالب طوال سني دراسته، تعلم طرق احترام الرأي الآخر، والتعاطي إيجابيا معه، وتعود على طرائق إبداء وجهة النظر، وتدرب على وسائل الحوار ومهاراته (القاسمي، ٢٠٠٧، ٥٣).

مشكلة الدراسة :

تمثل المناهج التعليمية الإطار الكلي للعملية التربوية، بل هي من أهم العوامل المؤثرة في إكساب الطالب المهارات الحياتية اللازمة، والتي من أبرزها مهارات الحوار التي يحتاجها الطلاب في كثير من مواقفهم التواصلية، ولذلك احتلت المناهج التعليمية المرتبة الأولى في تعليم الحوار ونشر ثقافته في الدراسة التي أجراها مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (مركز الملك عبد العزيز ، ٢٠٠٨) كما أن كثيرا من الدراسات التي تناولت مهارات الحوار أشارت إلى أن لمناهج التعليم العام دورا مهما في تعليم وتعلم مهارات الحوار مثل دراسة كل من: (اللبودي، ٢٠٠٠) (Daniel &,.Baker Eveleth،2004) (الديب، ٢٠٠٥) (الصقهان والشويعر، ٢٠٠٦) (العبيد، ٢٠٠٨).

ولما كانت مناهج التعليم العام هي الوسيلة المباشرة والفعالة لبناء الطالب كغاية من الغايات المنشودة لدى المجتمع الخليجي فإنه لا بد من التساؤل عن المطالب الخاصة بتعليم مهارات الحوار، إضافة إلى التعرف على مدى أهميتها وممارستها في مناهج التعليم العام خاصة أن بعض الدراسات أشارت إلى أن الحوار تعلما وتعليما لا يحظى بالاهتمام والعناية التي تتناسب مع أهميته، فضلا عن قلة الممارسات الحوارية التربوية والتعليمية، وقلة منح المتعلم الفرصة للتعبير عن رأيه باستقلالية (بكار، ٢٠٠٤) مما جعل المدرسة كما يرى العبيد (٢٠٠٨) تفقد دورها في تعليم الحوار ومهاراته.

ويؤكد ذلك نتائج الدراسة التي توصلت إليها مجلة المعرفة، والتي من أهمها أن ٣٩،٨٪ من الطلاب يرون أن معلميهم لا يرحبون بطرح آرائهم، وأن ٦٧٪ من الطلاب يجدون فرصة للتعبير عن آرائهم خارج المدارسة أكثر من داخلها وأن ٤٠٪ من الطلاب لا يجدون في النشاطات المدرسية فرصة لتقديم آرائهم والتعبير عنها (مجلة المعرفة، ٢٠٠٣).

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتلخص في أهمية تحديد مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، وضرورة الكشف

عن مدى ممارستها، ومدى أهميتها من وجهات نظر المباشرين للعملية التعليمية في الميدان التربوي.

أسئلة الدراسة:

١. ما مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي؟
٢. ما مدى ممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي؟
٣. ما مدى أهمية مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة في مدى ممارسة، وأهمية مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، تعزى إلى: اختلاف الدولة، والوظيفة، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، والنوع ؟

أهداف الدراسة:

١. تحديد مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي.
٢. معرفة مدى ممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي.
٣. معرفة مدى أهمية مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي.
٤. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء عينة الدراسة في مدى ممارسة، وأهمية مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، والتي تعزى إلى: اختلاف الدولة، والوظيفة، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، والنوع ؟

أهمية الدراسة :

١. أنهـا تفتح المجال أمام الباحثـين في إجراء مزيد من الدراسات حول مطالب تعليم مهارات الحوار.
٢. أنها تسهم في تنمية ونشر ثقافة الحوار في دول مجلس التعاون الخليجي.
٣. أنهـا تـزود التربويين العاملـين في الميدان التربـوي بمطالب تعليـم مهارات الحوار.
٤. أنها من الدراسات التي بحثت في القضايا التربوية المشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي.
٥. أنهـا تقدم قائمـة بمطالب تعليم مهارات الحوار يمكـن الإفادة منها في بناء المناهج الدراسية في مدارس التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي.
٦. قـد يستفـاد من نتائج هذه الدراسـة في إعداد دورات لتدريـب المعلمين على تحقيق مطالب تعليم مهارات الحوار.
٧. تأتـي هذه الدراسة استجابـة للعديد من البحـوث، والدراسات، والمؤتمرات التي تؤكد على أهمية الحوار ودور المناهج الدراسية في تنمية مهاراته.

حدود الدراسة :

أجريت الدراسة وفق الحدود التالية:

- مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجـي حسب المفهوم الحديـث للمنهج والذي يعنـي "جميع ما تقدمه المدرسـة إلى تلاميذهـا تحقيقـا لرسالتها الكـبرى في بنـاء البشر ووفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية سليمة بما يساعد على نموهم الشامل جسميا، وعقليا، ونفسيا، واجتماعيا، وروحيا" (سرحان، ١٩٨٨، ١٥)

- مدارس التعليـم العـام في دول مكتب التربية العربي لـدول الخليج وهي : (الإمارات العربية المتحدة - مملكة البحرين - الجمهورية العربية اليمنية - دولة الكويت - المملكة العربية السعودية - سلطنة عمان - دولة قطر)

- آراء عينة من التربويين العاملين في الميدان التربوي في دول مجلس التعاون الخليجي من الفئات التالية : (مشرفين تربويين ومشرفات- مديري مدارس ومديرات - مرشدين طلابيين ومرشدات- معلمين و معلمات).

- تم استفتاء عينة الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٢٨ / ١٤٢٩هـ .

مصطلحات الدراسة :

المطالب:

المطلب لغة هو محاولة وجدان الشيء وأخذه والطلبة : ما كان لك عند آخر من حق تطالبه به (ابن منظور، ب.ت، ج١، ٥٥٩)

وتعرف المطالب بأنها الواجبات أو المواقف التي يبذل فيها مجهود بشري لغرض معين، وهذا المجهود إما أن يكون بدنيا أو عقليا (badawi، 1980, 250).

ويقصد بالمطالب في هذه الدراسة مجموعة من الإجراءات التعليمية التي تساعد على إكساب، وتنمية مهارات الحوار لدى طلاب التعليم العام.

الحوار:

يقصد بالحوار " المحادثة بين طرفين أو أكثر تتضمن تبادلا للآراء والأفكار والمشاعر، وتستهدف تحقيق أكبر قدر من الفهم والتفاهم بين الأطراف المشاركة فيه لتحقيق أهداف معينة يسعى المشاركون في الحوار إلى إنجازها" (اللبودي، ٢٠٠٠، ٢٠)

مهارات الحوار:

المهارة في اللغة هي الحذق في الشيء، والماهر هو الحاذق بكل عمل (مصطفى وآخرون، ١٩٨٦ ، ٨٩٣).

وفي الاصطلاح يقصد بالمهارة الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفير الوقت والجهد والتكاليف (اللقاني والجمل، ١٩٩٦، ١٨٧)

ويقصد بمهارات الحوار في هذه الدراسة: مجموعة من الإجراءات المنظمة التي ينبغي أن يقوم بها الطالب في المواقف التواصلية التفاعلية التي تقتضي إبداء رأيه، والاستماع إلى رأي الآخرين.

الدراسات السابقة :

حظيت قضايا تعليم الحوار ونشر ثقافته بالعديد من الدراسات في الآونة الأخيرة نظرا لما يمثله الحوار من أهمية لدى الفرد والمجتمع، فقد قام الديري (١٩٩٨) بإجراء دراسة بعنوان إستراتيجية مقترحة لتنمية قدرات الحوار والتعبير لدى طلبة المرحلة الإعدادية وطبق دراسته على عينة من طلاب الصف الثاني الإعدادي وجاء من أبرز نتائج دراسته أن الإستراتيجية المقترحة لها أثر في تنمية قدرات الطلاب الحوارية، كما أن الاستراتيجة المقترحة لقيت قبولا من عدد من أولياء الأمور و المعلمين.

وفي السياق نفسه أجرت محمود (١٩٩٩) دراسة بعنوان فاعلية مجموعة من الأنشطة الوظيفية لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قامت من خلالها بإعداد قائمة بمهارات الحوار اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وصممت بعض الأنشطة الوظيفية، ثم قامت بتطبيقها على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، وخلصت دراستها إلى عدد من النتائج، منها تحديد مهارات الحوار المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، ومنها فاعلية الأنشطة الوظيفية في تنمية مهارات الحوار العامة ومهارات الحوار المتعلقة بالأنشطة الوظيفية.

أما اللبودي (٢٠٠٠) فقد أجرت دراسة عنوانها: تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية قامت من خلالها بتحديد فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية، وصممت برنامجا لتنمية مهارات الحوار وآدابه، ثم

قاست أثر هذا البرنامج على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وخلصت دراستهـا إلى عـدد من النتائج كان من أهمها فعاليـة البرنامج المقترح في تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية.

في حـين قامت عبد العظيم (٢٠٠٤) بإجراء دراسة عنوانها: برنامج مقترح لتنميـة مهـارات الحـوار باللغـة العربية لدى طالبـات الإعلام في ضـوء المدخل التواصلـي اللغـوي قامـت من خلالهـا بإعداد قائمـة بمهارات الحـوار المناسبة لطالبـات الإعلام، وصممت بطاقـة ملاحظة لقياس أداء الطالبات في المواقف الحوارية، وبنت البرنامج المقترح، ثم قاست فاعليته، وخلصت دراستها إلى عدد مـن النتائج كان من أهمهـا فاعلية البرنامج المقترح في تنميـة الجانبين المعرفي والأدائي لمهارات الحوار لدى طالبات قسم الإعلام.

أمـا دانيـال و باكـير (Daniel & Baker) (٢٠٠٤) فقامـا بإجراء دراسة بعنوان : تطوير مهـارات الحوار قاما من خلالها بتصميم تدريبات حوارية عبر الإنترنت تهدف إلى تطوير مهارات الحوار لدى أعضاء فريق عمل يقوم بمهمات تختلـف فيها وجهات النظـر وتشتمل هـذه التدريبات على طـرح الاستفسارات وتبـادل الآراء لخلق نوع مـن المعاني والآراء المختلفة لفهـم وتفهم وجهات النظر المشتركة بين الفرقاء.

وخلصـت الدراسـة إلى عدد مـن النتائج جاء مـن أبرزها أنـه يمكن تطوير مهـارات الحوار عبر الإنترنت من خلال استخـدام الأنشطة التعاونية المتضافرة المعدة بأسلوب منظم ودقيق .

في حين قام شوان (Shawn) (٢٠٠٥) بإجراء دراسة بعنوان: قيمة الحوار لـدى المعلمين الذين يشجعون فن الحوار في الصفوف الدراسية لتعزيز الخبرات الدراسية، وإيجاد المناخ المناسب للتفكير، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على قيمـة وأثر الحـوار داخل الصفـوف الدراسية، كما تهـدف إلى التعرف على أثر استخـدام الحوار في خلق مناخ للتفكـير لدى الطالب وخلصت الدراسة إلى عدد مـن النتائج كان من أبرزها أن المعلمين الذيـن يشجعون الطلاب على الحوارات

الصفيــة تــزداد خبراتهــم التعليمية، وأن الحــوارات الطلابية داخــل الصفوف الدراسية خلقت مناخا مناسبا للتفكير لدى الطلاب.

وقــد قام مركز الملك عبد العزيز للحــوار الوطني (١٤٢٥هـ) بإجراء دراسة استطلاعيــة بعنوان : ثقافة الحوار في المجتمع السعودي حسب رؤية أعضاء هيئة التدريــس في الجامعات السعودية حيث بدأ الفريــق المكلف بهذه الدراسة بقياس مستــوى ثقافــة الحوار في المجتمع السعــودي، وتحديد العوامــل المساهمة في رفع مستــوى ثقافة الحــوار، ومن ثم التعرف على فعالية اللقــاءات التي يشرف عليها المركز، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج جاء من أبرزها ارتفاع مستوى ثقافــة الحوار لدى الطبقــة المثقفة وانخفاضهــا لدى الطبقة العاملــة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أربعة عوامل مؤثرة في رفع مستوى ثقافة الحوار في المجتمع السعــودي هــي على الترتيب : التعليــم ، والتربية الأسرية، والإعــلام، واللقاءات والأنشطة الثقافيــة، كما توصلت الدراسة إلى استعــداد المجتمع السعودي لتقبل ثقافة الحوار.

أما الدعيج (١٤٢٦هـ) فقد قامت بإجراء دراسة بعنوان: عوامل تنمية الحوار والنقاش اللاصفي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمــات، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف علــى عوامل تنمية الحوار والنقاش لدى الطالبــات، والتعرف على الاختلافات بين استجابات المعلمات تبعا لمتغيرات الدراســة، وخلصــت الدراســة إلى عدد من النتائــج كان من أبرزهــا أن حلقات الحــوار والنقاش تساهم في كسر حاجــز الخوف والتردد من إبــداء وجهة نظر الطالبات، وأن الحــوار يحقق العديد من الفوائد الاجتماعية والنفسية والتربوية للطالبــة، وأن الحــوار والنقاش يساهم في فهــم نفسية الطالبــات وأسلوبهن في التفكير، ويحقق المزيد من التواصل بين المعلمة والطالبة.

أما القاسمي (٢٠٠٧) فقد قام بإجراء دراسة بعنوان: ثقافة الحوار وجهود وزارة التربيــة والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحــدة في نشرها عبر الأنشطة والمناهــج الدراسية، وكانت هذه الدراسة تستهدف التعــرف على دور المؤسسات

المجتمعية المهتمة في التربية في تنمية ثقافة الحوار، كما تستهدف التعرف على ثقافة الحوار في المناهج الدراسية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج جاء من أبرزها أن مستويات الحوار الواردة في المناهج الدراسية تمثلت في ثلاثة مستويات هي: الحوار مع النفس والحوار بين الأفراد والمجتمع والحوار بين الأفراد والجماعات المختلفة ومنها أن نشر ثقافة الحوار في الميدان التعليمي يتم من خلال الأنشطة التي تتمثل في مجالس الطلاب وجماعات النشاط المدرسي والمعسكرات والرحلات والمسرح والإذاعة المدرسية ومجالس الفصول الدراسية.

وقد قام حارب (٢٠٠٧) بإجراء دراسة بعنوان: التعليم وثقافة الحوار في دول الخليج العربية، وهدفت هذه الدراسة إلى البحث عن ثقافة الحوار مع الآخر كما ترسمها مناهج التعليم العام بدول الخليج، كما هدفت إلى التعرف على ما تقدمه المناهج للطلبة حتى تكون لديهم القابلية والاستعداد للحوار مع الآخرين، وقد اشتملت الدراسة على مراجعة (٩١) كتابا من كتب التربية الإسلامية واللغة العربية في مراحل التعليم العام، وتحليل مضمون (١٩٧٨) موضوعا دراسيا، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج جاء من أبرزها أنه ليس هناك اهتمام واضح بتنمية ثقافة الحوار لدى الطلاب والطالبات خلال دراستهم في التعليم العام، وأن التربويين لا يعطون اهتماما واضحا بثقافة الحوار على الرغم من أهميته وخطورته في تكوين الوعي لدى الطلاب.

في حين قام كل من البوسعيدي والمشيفري (٢٠٠٧) بإجراء دراسة بعنوان: التعليم ودوره في تنمية ثقافة الحوار (تجربة سلطنة عمان) وهدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على تجربة سلطنة عمان في تنمية ثقافة الحوار من خلال المناهج الدراسية والبيئة المدرسية، وخلصت الدراسة إلى أن وثيقة فلسفة التربية في سلطنة عمان تطرقت إلى العديد من المفاهيم الصريحة والضمنية لموضوع ثقافة الحوار، كما ركزت مخرجات التعليم في جميع المواد الدراسية على ثقافة الحوار في مواد اللغة العربية والاجتماعيات والعلوم والمهارات الحياتية.

أمـا الرويس والناجـي (٢٠٠٧) فقد قاما بدراسة بعنـوان: ثقافة الحوار في مناهـج التعليم في المملكـة العربية السعودية وهدفت هـذه الدراسة إلى التعرف علـى جهـود وزارة التربية والتعليم في المملكة العربيـة السعودية في تنمية الحوار وتشجيعـه من خلال المناهـج التعليمية وتشخيص جهـود وزارة التربية والتعليم في العنايـة بالحوار من خلال المعايـير التربوية والمناهـج والأنشطة، كما هدفت إلى إبـراز التجارب والأنشطة التي طبقتها وزارة التربيـة والتعليم بشأن تشجيع وتنميـة مهارات الحوار، وخلصت الدراسـة إلى عدد من النتائج جاء من أبرزها أن العناية بثقافة الحوار كانت حاضرة في جميع وثائق المواد التي تم تحليلها، وأن العنايـة بالحوار ومهاراته كانت واضحة في أنشطة مواد التربية الإسلامية ومواد اللغة العربية، في حين أنها لم تكن واضحة في المواد الاجتماعية.

وقد قام مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية (٢٠٠٧) بإجراء دراسة بعنوان: نشر وتنمية وتطوير ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية بالدول الأعضاء بمكتـب التربية العربي لدول الخليج العربيـة، وتهدف هذه الدراسة إلى الوصول إلى تصـور إجرائـي لنشر وتنميـة وتطوير ثقافة الحوار وأهدافـه في التعليم بما يرفع من مستوى الأداء في العملية التعليمية من جهة، وتعزيز التواصل الإيجابي بين المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة بالمدرسة من جهة أخرى، وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج جاء من أبرزها تحديد الإجراءات الإدارية والتنظيمية لنشر وتنميـة وتطوير ثقافة الحـوار في المؤسسـات التعليمية بالـدول الأعضاء بمكتب التربيـة العربي لدول الخليـج، وتحديد آليات نشر وتنميـة وتطوير ثقافة الحوار في مدارس الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، والتي من أهمها المناهـج الدراسية، كما حـددت الدراسة المعايير الخاصة بنشـر وتنمية وتطوير ثقافـة الحوار في مدارس التعليم العام في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.

أمـا العبيـد (٢٠٠٨) فقد قام بإجـراء دراسة بعنوان: تعزيـز ثقافة الحوار ومهاراتـه لدى طلاب المرحلة الثانويـة في المملكة العربية السعودية، وتهدف هذه الدراسـة إلى التعـرف على المهـارات الحوارية اللازمة لطـلاب المرحلة الثانوية

وتحديد الأساليب المناسبة لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتوصل إلى صيغة مقترحة لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج جاء من أبرزها تحديد الدواعي والمبررات الخاصة بتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتحديد الأساليب المناسبة لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- يلاحظ في الآونة الأخيرة تعدد وتنوع الدراسات التي تناولت الحوار وهذا يدل على الاهتمام المتزايد به، ويعطي مؤشرا على الوعي المتنامي لدى التربويين بالقضايا التي تساعد على الانفتاح نحو الآخرين والحرص على فهمهم وتفهمهم.
- هناك إجماع من الدراسات السابقة على أهمية توظيف المناهج الدراسية لتعليم مهارات الحوار، ونشر ثقافته، وتعليم آدابه.
- تأتي الدراسة الحالية استجابة لتوصيات كثير من الدراسات السابقة التي تؤكد على ضرورة الاهتمام بتعليم مهارات الحوار وتحديد مطالب تعليمه.
- أشارت بعض الدراسات إلى قصور المناهج الدراسية في تعليم مهارات الحوار، كما أشارت إلى قلة تضمين المناهج الدراسية لمهارات الحوار.
- أشارت معظم الدراسات السابقة إلى بعض المطالب المهمة لتعليم مهارات الحوار، خاصة ما يتعلق بالمناهج الدراسية وطرق التدريس.
- تناولت دراسة الديري (١٩٩٨) ودراسة محمود (١٩٩٩) المرحلة الإعدادية (المتوسطة) في حين تناولت دراسة كل من اللبودي (٢٠٠٠) و الدعيج (١٤٢٦هـ) و العبيد (٢٠٠٨) المرحلة الثانوية ، أما دراسة عبد العظيم فهي الوحيدة التي تناولت المرحلة الجامعية.

- اعتمدت بعض الدراسات على بناء برامج مقترحة تهدف إلى تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب مثل دراسة كل من: الديري (١٩٩٨) محمود (١٩٩٩) (اللبودي (٢٠٠٠) (عبد العظيم (٢٠٠٤) دانيال وباكير (Daniel & Baker) (٢٠٠٤).

- استعرضت الدراسات التي أجريت في بعض دول مجلس التعاون الخليجي تجارب هذه الدول في نشر ثقافة الحوار وفي تضمين مهاراته في المناهج الدراسية، مثل دراسة مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (١٤٢٥هـ) ودراسة الرويس والناجي (٢٠٠٧) وهاتان الدراستان في السعودية، ودراسة القاسمي (٢٠٠٧) في الإمارات العربية المتحدة، ودراسة البوسعيدي والمشيفري (٢٠٠٧) في سلطنة عمان، أما دراسة حارب (٢٠٠٧) فقد تناولت موضوع الحوار في جميع دول مجلس التعاون الخليجي.

- هناك اتفاق في مجمل نتائج الدراسات السابقة على ضعف مستوى الطلاب في مهارات الحوار، وعدم وصولهم إلى المستوى المأمول.

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية نشر ثقافة الحوار، وضرورة تعليم مهاراته، كما تتفق مع الدراسات السابقة في ضرورة تحديد مطالب تعليمه.

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة حارب (٢٠٠٧) ودراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية (٢٠٠٧) في تناول موضوع الحوار ودراسته في جميع دول مجلس التعاون الخليجي.

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت مطالب تعليم مهارات الحوار، ولم تتناول مهاراته أو آدابه مثل ما قامت به دراسة اللبودي (٢٠٠٠)، ودراسة عبد العظيم (٢٠٠٤)، ودراسة العبيد (٢٠٠٨).

- تختلف الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة في أنها تناولت مطالب تعليم مهارات الحوار في عدد من الدول الخليجية، ولم تقتصر الدراسة الحالية على بلد واحد كما فعلت بعض الدراسات.

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تنوع وتعدد متغيراتها فهي تناولت متغيرات (الدولة- المؤهل- الوظيفة- سنوات الخبرة- النوع).
- أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام.
- أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على واقع تعليم مهارات الحوار في مدارس التعليم العام في دول مجلس التعاون الخليجي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي لا يقتصر على وصف الظاهرة أو المشكلة ، بل يتعداه إلى جمع المعلومات عنها ، ويفسرها ، ويحللها ويقومها ، ويربط مدلولاتها أملا في الوصول إلى أفضل الاستنتاجات التي تسهم في فهم الواقع وتطويره (العساف، ١٤١٦هـ).

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع التربويين والتربويات المباشرين للعملية التعليمية في مدارس التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي وهم من فئات: (المشرفين التربويين والمشرفات، ومديري المدارس والمديرات، والمرشدين الطلابيين والمرشدات، والمعلمين والمعلمات).

عينة الدراسة :

يؤكد العساف (١٤١٦هـ) على أن الأصل في البحوث العلمية أن تجرى على جميع أفراد المجتمع؛ لأن ذلك أدعى لصدق النتائج، ولكن يلجأ الباحث لاختيار عينة منهم إذا تعذر ذلك بسبب كثرة عددهم، ونظرا لكثرة أعداد مجتمع الدراسة، وتباعد أماكنهم فقد اختار الباحث عينة الدراسة بمساعدة مكتب التربية العربي لدول الخليج الذي عقد في كل دولة من دول الخليج دورة تدريبية لمدة يومين حول نشر ثقافة الحوار، وتولى مشكورا التنسيق مع وزارات

التربيــة بالدول الأعضاء بالمكتب لإقامة الــدورة في كل دولة، ووجه بترشيح عدد مــن المشرفين التربويــين والمشرفات، ومديــري المدارس والمديــرات، والمرشدين والمرشــدات، والمعلمين والمعلمات لحضور هذه الــدورات التدريبية، وكون الباحث أحد المشاركين في تصميم البرنامج التدريبي لهذه الدورات فقد تم ترشيحه من مكتــب التربية ليقوم بتنفيذ جميع هذه الدورات، حيث سنحت له الفرصة لتوزيع أداة الدراســة على المشاركين فيهــا والذين يمثلون عينــة الدراسة من التربويين والتربويــات المباشرين للعمليــة التعليمية في مدارس التعليــم العام بدول مجلس التعاون الخليجي.

وصف عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٣٢) تربويا وتربوية تم اختيارهم من جميع الدول الأعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج، وهم من الفئات المباشرة للعملية التعليمية في مدارســ التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، الذين يمثلون فئات المشرفــين التربويين والمشرفات، ومديري المدارســ والمديرات، والمرشدين والمرشــدات، والمعلمين والمعلمــات ممن يحملون مؤهــلات علمية مختلفة، وممن تتفاوت خبرتهم في الميدان التعليمي وفي الجداول التالية وصف مفصل لهم.

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة وفق الدولة

الدولة	العدد	النسبة
الإمارات العربية المتحدة	٤٥	١٣,٦
مملكة البحرين	٥٠	١٥,١
المملكة العربية السعودية	٥٢	١٥,٧
سلطنة عمان	٤٦	١٣,٩
دولة قطر	٤٤	١٣,٣
دولة الكويت	٤٥	١٣,٦
الجمهورية العربية اليمنية	٥٠	١٥,١
المجموع	٣٣٢	١٠٠,٠

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة وفق الدولة والوظيفة

الوظيفة / الدولة	مشرف تربوي		مدير		مرشد		معلم		المجموع
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
الإمارات العربية المتحدة	١٩	٤٢,٢	٩	٢٠,٠	٧	١٥,٦	١٠	٢٢,٢	٤٥
مملكة البحرين	١٧	٣٤,٠	١٤	٢٨,٠	٨	١٦,٠	١١	٢٢,٠	٥٠
المملكة العربية السعودية	١٦	٣٠,٨	٩	١٧,٣	١٢	٢٣,١	١٥	٢٨,٨	٥٢
سلطنة عمان	١٩	٤١,٣	٨	١٧,٤	١٢	٢٦,١	٧	١٥,٢	٤٦
دولة قطر	١٩	٤٣,٢	٦	١٣,٦	٩	٢٠,٥	١٠	٢٢,٧	٤٤
دولة الكويت	١٨	٤٠,٠	٦	١٣,٣	١٠	٢٢,٢	١١	٢٤,٤	٤٥
الجمهورية اليمنية	١٤	٢٨,٠	٦	١٢,٠	١٤	٢٨,٠	١٦	٣٢,٠	٥٠
المجموع	١٢٢	٣٦,٧	٥٨	١٧,٥	٧٢	٢١,٧	٨٠	٢٤,١	٣٣٢

جدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة وفق الدولة والمؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي / الدولة	كلية متوسطة أو كلية معلمين		بكالوريوس غير تربوي		بكالوريوس تربوي		تعليم عالي		المجموع
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
الإمارات العربية المتحدة	-	-	٦	١٣,٣	٣٧	٨٢,٢	٢	٤,٤	٤٥
مملكة البحرين	٥	١٠,٠	٩	١٨,٠	٣٠	٦٠,٠	٦	١٢,٠	٥٠
المملكة العربية السعودية	٥	٩,٦	١١	٢١,٢	٣١	٥٩,٦	٥	٩,٦	٥٢
سلطنة عمان	٣	٦,٥	٥	١٠,٩	٣١	٦٧,٤	٧	١٥,٢	٤٦
دولة قطر	٢	٤,٥	١٢	٢٧,٣	٢٤	٥٤,٥	٦	١٣,٦	٤٤
دولة الكويت	٥	١١,١	١٢	٢٦,٧	٢٤	٥٣,٣	٤	٨,٩	٤٥
الجمهورية العربية اليمنية	٣	٦,٠	٩	١٨,٠	٣٤	٦٨,٠	٤	٨,٠	٥٠
المجموع	٢٣	٦,٩	٦٤	١٩,٣	٢١١	٦٣,٦	٣٤	١٠,٢	٣٣٢

جدول رقم (٤)

توزيع عينة الدراسة وفق الدولة وسنوات الخبرة

سنوات الخبرة / الدولة	أقل من ٥ سنوات		من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات		من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة		من ١٥ سنة فأكثر		المجموع
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
الإمارات العربية المتحدة	٩	٢٠,٠	١١	٢٤,٤	٩	٢٠,٠	١٦	٣٥,٦	٤٥
مملكة البحرين	٦	١٢,٠	١٢	٢٤,٠	٨	١٦,٠	٢٤	٤٨,٠	٥٠
المملكة العربية السعودية	٢	٣,٨	١٠	١٩,٢	٧	١٣,٥	٣٣	٦٣,٥	٥٢
سلطنة عمان	٨	١٧,٤	١٣	٢٨,٣	١٠	٢١,٧	١٥	٣٢,٦	٤٦
دولة قطر	٢	٤,٥	١١	٢٥,٠	١٣	٢٩,٥	١٨	٤٠,٩	٤٤
دولة الكويت	٨	١٧,٨	٩	٢٠,٠	٨	١٧,٨	٢٠	٤٤,٤	٤٥
الجمهورية العربية اليمنية	٥	١٠,٠	١٩	٣٨,٠	١٦	٣٢,٠	١٠	٢٠,٠	٥٠
المجموع	٤٠	١٢,٠	٨٥	٢٥,٦	٧١	٢١,٤	١٣٦	٤١,٠	٣٣٢

دول رقم (٥)

توزيع عينة الدراسة وفق الدولة والجنس

الجنس / الدولة	ذكر		أنثى		المجموع
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
الإمارات العربية المتحدة	١٧	٣٧,٨	٢٨	٦٢,٢	٤٥
مملكة البحرين	٢١	٤٢,٠	٢٩	٥٨,٠	٥٠
المملكة العربية السعودية	٢٨	٥٣,٨	٢٤	٤٦,٢	٥٢
سلطنة عمان	٣١	٦٧,٤	١٥	٣٢,٦	٤٦
دولة قطر	٢١	٤٧,٧	٢٣	٥٢,٣	٤٤
دولة الكويت	٢١	٤٦,٧	٢٤	٥٣,٣	٤٥
الجمهورية العربية اليمنية	٣٥	٧٠,٠	١٥	٣٠,٠	٥٠
المجموع	١٧٤	٥٢,٤	١٥٨	٤٧,٦	٣٣٢

أداة الدراسة :

صمم الباحث استبانة خاصة بأهداف هذه الدراسة، وفيما يلي وصف لها، وبيان لخطوات بنائها، وكيفية حساب صدقها وثباتها.

١ ـ الهدف من الاستبانة :

تحديد آراء عينة الدراسة في مدى ممارسة، وأهمية مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي.

٢ ـ مصادر بناء الاستبانة :

اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على المصادر التالية:

- وثائق السياسات التعليمية في دول مجلس التعاون الخليجي.
- الدراسات العلمية التي تناولت الحوار في دول مجلس التعاون الخليجي وغيرها من البلدان العربية.
- الكتابات التربوية التي تناولت مهارات الحوار وأساليب تعليمه.
- الندوات والمؤتمرات التي تناولت موضوع الحوار سواء ما يتعلق بتعليمه أو ما يتعلق بنشر ثقافته وتعزيزها.
- مقابلة بعض التربويين في دول مجلس التعاون الخليجي والإفادة من آرائهم ورؤاهم حول مطالب تعليم مهارات الحوار.
- الخبرة الشخصية للباحث باعتباره مدربا معتمدا في نشر ثقافة الحوار.

٣ ـ بناء الاستبانة :

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية التي استخلصها الباحث من أربعين فقرة تمثل كل فقرة مطلبا من مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجية، وقسمت الاستبانة إلى محورين، المحور الأول يمثل مدى الممارسة، وتقدير درجة الممارسة فيه يكون في ثلاثة مستويات هي: (يمارس بدرجة عالية ـ يمارس بدرجة متوسطة ـ يمارس بدرجة ضعيفة) والمحور

الثـاني يمثل مدى الأهمية، وتقديـر درجة الأهمية فيه يكـون في ثلاثة مستويات هي: (مهم بدرجة عالية ـ مهم بدرجة متوسطة ـ مهم بدرجة ضعيفة) والدرجة العاليـة قـدر لها (٣) ثلاث درجات، والدرجة المتوسطة قدر لها (٢) درجتان، والدرجة الضعيفة قدر لها (١) درجة واحدة فقط.

وبعـد انتهاء الباحث من البنـاء الأولي للاستبانة قدمها إلى ستة عشر خبيرا في دول مجلس التعاون الخليجي لكي يقوموا بتحكيمها، ومراجعة فقراتها، وبعد استعادة الاستبانات من الخبراء قام الباحث بالاكتفاء بالمطالب التي اتفق عليها غالـب المحكمـين حيث تم دمـج مطلبين في مطلـب واحد، وحذف ستـة مطالب، وبذلك أصبحت المطالب النهائية للاستبانة ثلاثة وثلاثين مطلبا، وبعد ذلك قام الباحـث بتصميم الصورة النهائيـة للاستبانة والتي احتوت علـى ثلاثة أجزاء، الجـزء الأول منهـا يتضمن الخطاب الموجـه إلى عينة الدراسـة، والجزء الثاني يتضمـن البيانـات الأولية عن عينـة الدراسة وهي: (الوظيفـة ـ الدولة ـ المؤهل الدراسي ـ سنوات الخبرة ـ النوع) والجزء الثالث يتضمن مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي .

صدق الاستبانة :

للتأكد مـن صدق الاستبانـة وصلاحيتها للتطبيق استخـدم الباحث الصدق الظاهري للأداة، وذلك بالاعتماد على آراء المحكمين في تحديد المطالب المناسبة لتعليـم مهـارات الحوار في مناهـج التعليم العام بدول مجلـس التعاون الخليجي حيث طلب الباحث منهم إبداء آرائهم في محتويات الاستبانة، وإضافة، وتعديل، وحذف ما يرون.

ولم يقتصـر الباحث علـى الصدق الظاهري لـلأداة، وإنما قـام باستخراج الصـدق الداخلـي لـلأداة وذلك بحسـاب معامل ارتبـاط (بيرسـون) لقياس العلاقـة بين درجة كل بند والدرجـة الكلية للمحور المنتمي إليه كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٦)

معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

(العينة الاستطلاعية: ن=٥٥)

المحور	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
درجة الممارسة	١	**٠,٣٧٨٧	١٢	**٠,٦٥٧٠	٢٣	**٠,٤٧٧٩
	٢	**٠,٤٣٠٢	١٣	**٠,٦٩٥٣	٢٤	**٠,٥٣٧٥
	٣	**٠,٥٣٩٩	١٤	**٠,٧٣٧٣	٢٥	**٠,٥٧٥٩
	٤	**٠,٤٨٥٦	١٥	**٠,٥٧٤٧	٢٦	**٠,٥٠٤٦
	٥	**٠,٤٢٩٤	١٦	**٠,٧٦٠٥	٢٧	**٠,٥٦٧٧
	٦	**٠,٦٢٣٦	١٧	**٠,٥٩٩٨	٢٨	**٠,٧٧٨٥
	٧	**٠,٦٩٧٦	١٨	**٠,٥٨٠٤	٢٩	**٠,٦٨٢٦
	٨	**٠,٧٠٢٠	١٩	**٠,٦٠٨٧	٣٠	**٠,٤٣٩٧
	٩	**٠,٣٦٤٧	٢٠	**٠,٦٢٠٦	٣١	**٠,٦٩٣٤
	١٠	**٠,٤٤٧٢	٢١	**٠,٥٨٢٤	٣٢	**٠,٥٣١٩
	١١	**٠,٤٥٨٢	٢٢	**٠,٤٧٨٦	٣٣	**٠,٥٨٧٩
درجة الأهمية	١	**٠,٤٢٢٥	١٢	**٠,٥٣٠١	٢٣	**٠,٦٥٩٤
	٢	*٠,٣٢١٧	١٣	**٠,٦٠٩٢	٢٤	**٠,٥٥١٤
	٣	**٠,٣٩٩٣	١٤	**٠,٧٨٧٧	٢٥	**٠,٣٧٢٧
	٤	**٠,٥٢٣٥	١٥	**٠,٦٢٢٥	٢٦	*٠,٣٢٣٧
	٥	**٠,٥٥٧٨	١٦	**٠,٤٥٩٣	٢٧	**٠,٤٨٢٨
	٦	**٠,٥٨٤٢	١٧	**٠,٣٥١٣	٢٨	**٠,٤٤٥١
	٧	**٠,٦٥١٨	١٨	**٠,٥٣٩٨	٢٩	**٠,٣٦٠٦
	٨	**٠,٤٣٥٧	١٩	**٠,٥٥٧٥	٣٠	**٠,٤٦٢٨
	٩	**٠,٣٩٢٦	٢٠	**٠,٥٥٩٤	٣١	**٠,٣٩٨٢
	١٠	**٠,٦٥٢٥	٢١	**٠,٤٢٥٦	٣٢	**٠,٤١٤٣
	١١	**٠,٤٧٢٠	٢٢	**٠,٥١٨١	٣٣	*٠,٣١٣٤

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول رقم (٦) أن جميع الفقرات الخاصة بمحور الممارسة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

وأن جميع الفقرات الخاصة بمحور الأهمية دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ما عدا الفقرتين رقم : (٢ـ٣٣) فهما دالتان إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وهذا دليل على صدق جميع فقرات الاستبانة، وأن الفقرات المضمنة في الاستبانة تقيس ما وضعت من أجله.

ثبات الاستبانة :

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، وقد جاءت النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٧)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
درجة الممارسة	٣٣	٠,٩٣
درجة الاهمية	٣٣	٠,٩٠
الثبات الكلي للأداة	٣٣	٠,٩٣

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) ارتفاع معامل الثبات لمحوري الاستبانة حيث بلغت قيمة محور الممارسة (٠,٩٣) في حين بلغت قيمة محور الأهمية (٠,٩٠) أما قيمة الثبات الكلي للاستبانة فهي مرتفعة أيضا حيث بلغت (٠,٩٣) وهذا دليل على ثبات أداة الدراسة؛ ومما يزيد الثقة فيها، ويجعلها صالحة للتطبيق .

الأساليب الإحصائية :

جمع الباحث البيانات، ثم قام بتحليلها من خلال البرنامج الإحصائي (spss) حيث استخدم عددا من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة، وهي كما يلي:

- التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري.
- استخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ .
- استخدام تحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه، واختبار (ت).

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود محاور الدراسة حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (عالية = ٣، متوسطة = ٢، ضعيفة = ١) ، ثم تم توزيع تلك الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٣-١) ÷ ٣ = ٠,٦٦

لنحصل على التوزيع التالي:

جدول رقم (٨)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
عالية	٣,٠٠ – ٢,٣٤
متوسطة	٢,٣٣ – ١,٦٧
ضعيفة	١,٦٦ – ١,٠٠

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو: ما مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي ذي الصلة بالدراسة الحالية، والدراسات السابقة المتعلقة بمجال الدراسة الحالية، وقام بإجراء مقابلات مع بعض المختصين، ووجه عددا من الأسئلة المفتوحة إلى بعض الخبراء من أجل حصر مطالب تعليم مهارات الحوار، ثم قام بعرضها على عدد من المحكمين من أجل الوصول إلى الصورة النهائية لمطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، والتي تكونت من ثلاثة وثلاثين مطلبا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي

م	المطلب
١	إعطاء المتعلم الحرية في التعبير عن رأيه ومناقشة مشكلاته داخل الفصل والمدرسة
٢	إشراك المتعلم في بعض القرارات الخاصة بالمدرسة
٣	دعم وتحفيز المتعلمين على إقامة حوارات فصلية تتناول موضوعات المقررات الدراسية
٤	تشجيع المعلمين على طرح وتناول قضايا و موضوعات حوارية وإشراك المتعلم فيها
٥	استخدام أساليب تدريسية تعزز ثقافة الحوار ومهاراته مثل: العصف الذهني ،لعب الأدوار ، التعلم التعاوني
٦	الاستماع الايجابي للمتعلم ومحاورته في قضاياه ومشكلاته
٧	تدريس مهارات الحوار من خلال مواقف اتصالية تواصلية
٨	إقامة حوارات مباشرة مع المتعلم للتعرف على أفكاره وآرائه الثقافية والاجتماعية
٩	توظيف المناهج والمقررات الدراسية لتنمية ثقافة الحوار ومهاراته لدى المتعلم
١٠	وضع موضوعات ودروس في مادة التربية الوطنية تعنى بثقافة الحوار ومهاراته
١١	إيجاد مواقع الكترونية وإعلامية يمارس فيها المتعلم حوارات تعنى بقضاياه وقضايا مجتمعه
١٢	تناول قضايا وموضوعات خارج المقرر الدراسي تهم المتعلم، وبناء حوارات تربوية حولها
١٣	إفراد أنشطة تربوية مستقلة تعنى بثقافة الحوار ومهاراته
١٤	تصميم النشرات والأدلة والمطبوعات التوجيهية الخاصة بتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته
١٥	بث ثقافة الاعتدال والتسامح وتقبل الرأي الآخر
١٦	إنشاء المجالس والجمعيات الحوارية في الفصل والمدرسة
١٧	توظيف الإذاعة المدرسية لإقامة حوارات تربوية على مستوى المدرسة
١٨	عقد دورات وبرامج تدريبية تعنى بتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى المعلمين
١٩	إتاحة الفرصة أمام المتعلم في تناول قضايا المجتمع ومشكلاته
٢٠	تشجيع المتعلم على الحضور والمشاركة في الصالونات الأدبية الحوارية
٢١	تفعيل دور مراكز الأحياء الاجتماعية والثقافية في إقامة برامج ودورات تعنى بثقافة الحوار ومهاراته
٢٢	تشجيع المتعلم على البعد عن التعصب للرأي الواحد وتقبل الرأي الآخر
٢٣	زيارة المؤسسات الاجتماعية والثقافية التي تعنى بثقافة الحوار ومهاراته
٢٤	تبادل الزيارات بين المدارس والتحاور مع منسوبيها في القضايا المشتركة
٢٥	تبادل الزيارات بين المدارس الحكومية وبين مدارس الجاليات الأخرى لتبادل الآراء والأفكار والخبرات
٢٦	استخدام المسرح المدرسي في تناول موضوعات وقضايا حوارية تهم المتعلم
٢٧	عقد ورش عمل وندوات من قبل مختصين في الحوار وتمكين المعلم والمتعلم من الحضور والمشاركة
٢٨	إنشاء دورية تعنى بالحوار داخل الفصل والمدرسة يشارك فيها المعلمون والطلاب
٢٩	وضع قنوات اتصال بين الأسرة والمدرسة لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى المتعلم
٣٠	إتاحة الفرصة في مجالس الآباء والمعلمين لتبادل الآراء والاقتراحات التي تسهم في نجاح العملية التعليمية
٣١	إنشاء مجالس طلابية داخل المدارس لتدريب المتعلمين على طرح الأفكار والآراء وإصدار القرارات
٣٢	استضافة بعض أفراد المجتمع العاملين في المؤسسات المختلفة لتقديم ندوات ومحاضرات تهم المتعلمين
٣٣	زيارة بعض المؤسسات الحكومية وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتحاور مع المسئولين فيها

يتضح من الجدول رقم (٩) أن هناك ثلاثة وثلاثين مطلبا لتعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي منها مطالب تنفذ داخل الصف الدراسي، وهي ذوات الأرقام (١، ٣، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٢، ١٩، ٢٢)، ومنها مطالب تنفذ داخل المدرسة وهي ذات الأرقام (٢، ٤، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٢) ومنها مطالب يتم تنفيذها خارج أسوار المدرسة وهي ذوات الأرقام (١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٣).

ويتضح من الجدول أيضا أن بعض المطالب لا يتم تنفيذها إلا بانفتاح المدرسة والهيئة التعليمية على البيئة المحيطة بها والتي يمكن توظيف مهارات الحوار من خلالها، وهي ذوات الأرقام (١١ ، ، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٣)

كما يتضح من الجدول أن بعض المطالب يقوم بها المعلم بطريقة مباشرة وهي ذوات الأرقام (١، ٣، ٥، ٦، ٧، ١٢، ١٩) وبعضها يقوم المعلم بها بطريقة غير مباشرة وهي ذوات الأرقام (٨، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٦) ومنها مطالب تقوم بها المدرسة على اعتبار أن المنهج بمفهومه الواسع يشمل جميع ما تقدمه المدرسة لطلابها من خبرات وهي ذوات الأرقام (٢، ٤، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣)

وقد اتفقت هذه المطالب مع نتائج دراسة كل من: العبيد (٢٠٠٨) في أهمية تعدد أساليب مهارات الحوار ودراسة القاسمي (٢٠٠٧) في ضرورة تكاتف المؤسسات التربوية في نشر ثقافة الحوار، ودراسة حارب (٢٠٠٧) في أهمية تضمين المناهج الدراسية مهارات الحوار وضرورة تدريب الطلاب عليها ، ودراسة عبد العظيم، (٢٠٠٤) في التأكيد على توظيف البيئة المحيطة بالمدرسة في تنمية مهارات الحوار، ودراسة اللبودي (٢٠٠٠) في ضرورة استخدام استراتيجيات التدريس التي تساعد في تنمية مهارات الحوار، ودراسة الديري (١٩٩٨) في العمل على إيجاد مناشط صفية ولا صفية تعزز ثقافة الحوار وتنمي مهاراته.

وقد تميزت نتائج الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها حصرت المطالب المهمة لتعليم مهارات الحوار في مدارس التعليم العام، إضافة إلى

إبرازها لمطالب يمكن تنفيذها خارج أسوار المدرسة عن طريق التعاون مع جهات أخرى لها علاقة بنشر وتنمية مهارات الحوار.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وهو: ما مدى ممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، ثم قام بترتيب استجابات عينة الدراسة نحو ممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي كما هو موضح في الجدول التالي رقم (١٠)

جدول رقم (١٠)
التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة ممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي

م	المطلب		درجة الممارسة: عالية	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	إعطاء المتعلم الحرية في التعبير عن رأيه ومناقشة مشكلاته داخل الفصل والمدرسة	ت	٥٣	١٩٣	٨٦	١,٩٠	٠,٦٤	٤
		٪	١٦,٠	٥٨,١	٢٥,٩			
٢	إشراك المتعلم في بعض القرارات الخاصة بالمدرسة	ت	٢٧	١٢٩	١٧٦	١,٥٥	٠,٦٤	٢٣
		٪	٨,١	٣٨,٩	٥٣,٠			
٣	دعم وتحفيز المتعلمين على إقامة حوارات فصلية تتناول موضوعات المقررات الدراسية	ت	٥٤	١٣٨	١٤٠	١,٧٤	٠,٧٢	١٢
		٪	١٦,٣	٤١,٦	٤٢,٢			
٤	تشجيع المعلمين على طرح وتناول قضايا و موضوعات حوارية وإشراك المتعلم فيها	ت	٤٨	١٧٦	١٠٨	١,٨٢	٠,٦٦	٨
		٪	١٤,٥	٥٣,٠	٣٢,٥			
٥	استخدام أساليب تدريسية تعزز ثقافة الحوار ومهاراته مثل: العصف الذهني ،لعب الأدوار، التعلم التعاوني	ت	٦٨	١٧٥	٨٩	١,٩٤	٠,٦٩	٢
		٪	٢٠,٥	٥٢,٧	٢٦,٨			
٦	الاستماع الايجابي للمتعلم ومحاورته في قضاياه ومشكلاته	ت	٦٥	١٨١	٨٦	١,٩٤	٠,٦٧	٢
		٪	١٩,٦	٥٤,٥	٢٥,٩			
٧	تدريس مهارات الحوار من خلال مواقف اتصالية تواصلية	ت	٢٤	١٠٩	١٩٩	١,٤٧	٠,٦٣	٢٦
		٪	٧,٢	٣٢,٨	٥٩,٩			

م	المطلب		درجة الممارسة: عالية	درجة الممارسة: متوسطة	درجة الممارسة: ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٨	إقامة حوارات مباشرة مع المتعلم للتعرف على أفكاره وآرائه الثقافية والاجتماعية	ت	٣١	١٤٨	١٥٣	١,٦٣	٠,٦٥	١٥
		٪	٩,٣	٤٤,٦	٤٦,١			
٩	توظيف المناهج والمقررات الدراسية لتنمية ثقافة الحوار ومهاراته لدى المتعلم	ت	٣٧	١١٩	١٧٦	١,٥٨	٠,٦٨	٢١
		٪	١١,١	٣٥,٨	٥٣,٠			
١٠	وضع موضوعات ودروس في مادة التربية الوطنية تعنى بثقافة الحوار ومهاراته	ت	٤٤	١٣٤	١٥٤	١,٦٧	٠,٧٠	١٣
		٪	١٣,٢	٤٠,٤	٤٦,٤			
١١	إيجاد مواقع الكترونية وإعلامية يمارس فيها المتعلم حوارات تعنى بقضاياه وقضايا مجتمعه	ت	٤٣	١١٠	١٧٩	١,٥٩	٠,٧١	٢٠
		٪	١٣,٠	٣٣,١	٥٣,٩			
١٢	تناول قضايا وموضوعات خارج المقرر الدراسي تهم المتعلم، وبناء حوارات تربوية حولها	ت	٢٥	١٢٤	١٨٣	١,٥٢	٠,٦٣	٢٤
		٪	٧,٥	٣٧,٣	٥٥,١			
١٣	إفراد أنشطة تربوية مستقلة تعنى بثقافة الحوار ومهاراته	ت	٢١	١١٢	١٩٩	١,٤٦	٠,٦١	٢٨
		٪	٦,٣	٣٣,٧	٥٩,٩			
١٤	تصميم النشرات والأدلة والمطبوعات التوجيهية الخاصة بتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته	ت	٢٦	٩٥	٢١١	١,٤٤	٠,٦٤	٢٩
		٪	٧,٨	٢٨,٦	٦٣,٦			
١٥	بث ثقافة الاعتدال والتسامح وتقبل الرأي الآخر	ت	٦٠	١٧٠	١٠٢	١,٨٧	٠,٦٩	٥
		٪	١٨,١	٥١,٢	٣٠,٧			
١٦	إنشاء المجالس والجمعيات الحوارية في الفصل والمدرسة	ت	٣٣	١٤٣	١٥٦	١,٦٣	٠,٦٦	١٥
		٪	٩,٩	٤٣,١	٤٧,٠			
١٧	توظيف الإذاعة المدرسية لإقامة حوارات تربوية على مستوى المدرسة	ت	٥٥	١٦٤	١١٣	١,٨٣	٠,٦٩	٧
		٪	١٦,٦	٤٩,٤	٣٤,٠			
١٨	عقد دورات وبرامج تدريبية تعنى بتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى المعلمين	ت	٢٤	١١٤	١٩٤	١,٤٩	٠,٦٣	٢٥
		٪	٧,٢	٣٤,٣	٥٨,٤			
١٩	إتاحة الفرصة أمام المتعلم في تناول قضايا المجتمع ومشكلاته	ت	٢٩	١٤٤	١٥٩	١,٦١	٠,٦٤	١٨
		٪	٨,٧	٤٣,٤	٤٧,٩			
٢٠	تشجيع المتعلم على الحضور والمشاركة في الصالونات الأدبية الحوارية	ت	١٩	٧٦	٢٣٧	١,٣٤	٠,٥٨	٣٣
		٪	٥,٧	٢٢,٩	٧١,٤			
٢١	تفعيل دور مراكز الأحياء الاجتماعية والثقافية في إقامة برامج ودورات تعنى بثقافة الحوار ومهاراته	ت	٢٢	٨٥	٢٢٥	١,٣٩	٠,٦١	٣١
		٪	٦,٦	٢٥,٦	٦٧,٨			
٢٢	تشجيع المتعلم على البعد عن التعصب للرأي الواحد وتقبل الرأي الآخر	ت	٥٤	١٥٩	١١٩	١,٨٠	٠,٧٠	١٠
		٪	١٦,٣	٤٧,٩	٣٥,٨			

م	المطلب		درجة الممارسة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية	متوسطة	ضعيفة			
٢٣	زيارة المؤسسات الاجتماعية والثقافية التي تعنى بثقافة الحوار ومهاراته	ت	٢٢	١١١	١٩٩	١,٤٧	٠,٦٢	٢٦
		٪	٦,٦	٣٣,٤	٥٩,٩			
٢٤	تبادل الزيارات بين المدارس والتحاور مع منسوبيها في القضايا المشتركة	ت	٣٧	١٢٨	١٦٧	١,٦١	٠,٦٨	١٨
		٪	١١,١	٣٨,٦	٥٠,٣			
٢٥	تبادل الزيارات بين المدارس الحكومية وبين مدارس الجاليات الأخرى لتبادل الآراء والأفكار والخبرات	ت	٢٣	٩٠	٢١٩	١,٤١	٠,٦٢	٣٠
		٪	٦,٩	٢٧,١	٦٦,٠			
٢٦	استخدام المسرح المدرسي في تناول موضوعات وقضايا حوارية تهم المتعلم	ت	٣٦	١٤١	١٥٥	١,٦٤	٠,٦٧	١٤
		٪	١٠,٨	٤٢,٥	٤٦,٧			
٢٧	عقد ورش عمل وندوات من قبل مختصين في الحوار وتمكين المعلم والمتعلم من الحضور والمشاركة	ت	٢٥	١٤٣	١٦٤	١,٥٨	٠,٦٣	٢١
		٪	٧,٥	٤٣,١	٤٩,٤			
٢٨	إنشاء دورية تعنى بالحوار داخل الفصل والمدرسة يشارك فيها المعلمون والطلاب	ت	١٦	٩٦	٢٢٠	١,٣٩	٠,٥٨	٣١
		٪	٤,٨	٢٨,٩	٦٦,٣			
٢٩	وضع قنوات اتصال بين الأسرة والمدرسة لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى المتعلم	ت	٥٥	١٤٩	١٢٨	١,٧٨	٠,٧١	١١
		٪	١٦,٦	٤٤,٩	٣٨,٦			
٣٠	إتاحة الفرصة في مجالس الآباء والمعلمين لتبادل الآراء والاقتراحات التي تسهم في نجاح العملية التعليمية	ت	٨٢	١٦٠	٩٠	١,٩٨	٠,٧٢	١
		٪	٢٤,٧	٤٨,٢	٢٧,١			
٣١	إنشاء مجالس طلابية داخل المدارس لتدريب المتعلمين على طرح الأفكار والآراء وإصدار القرارات	ت	٥٥	١٦٠	١١٧	١,٨١	٠,٧٠	٩
		٪	١٦,٦	٤٨,٢	٣٥,٢			
٣٢	استضافة بعض أفراد المجتمع العاملين في المؤسسات المختلفة لتقديم ندوات ومحاضرات تهم المتعلمين	ت	٦٠	١٦٢	١١٠	١,٨٥	٠,٧٠	٦
		٪	١٨,١	٤٨,٨	٣٣,١			
٣٣	زيارة بعض المؤسسات الحكومية وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتحاور مع المسئولين فيها	ت	٣٧	١٣٥	١٦٠	١,٦٣	٠,٦٨	١٥
		٪	١١,١	٤٠,٧	٤٨,٢			
	المتوسط العام للممارسة×					١,٦٥		

× المتوسط الحسابي من ٣

يتضح من الجدول رقم (١٠) ما يلي:

- أن المستوى العام لدرجة ممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي ضعيف، وذلك حسب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط العام (١,٦٥) من (٣) وهو متوسط يدخل في نطاق الدرجة الضعيفة التي حددتها الدراسة الحالية، وهي ما بين (١,٠٠) إلى (١,٦٦) وربما يعود ذلك إلى أن الجهود المبذولة لتعليم مهارات الحوار متفرقة ولم تجمعها مطالب محددة بحيث تنفذ بأسلوب متكامل ومتوازن، وربما يعود أيضا إلى أن الاهتمام بتعليم مهارات الحوار لا يزال في بدايته، وأنه إلى الآن لم يتم تنفيذ بعض البرامج التي أوصت بها بعض المؤتمرات والندوات التي تناولت موضوع الحوار ومهاراته، والذي يظهر أنه يوجد برامج ومراكز في دول مجلس التعاون الخليجي تعنى بالحوار ولكن ربما أن التعاون بين هذه المراكز البرامج وبين وزارات التربية والتعليم لا يزال في بداياته، وعلى الرغم من هذه النتيجة إلا أن هناك محاولات وجهود تبذل لتعليم مهارات الحوار ونشر ثقافته، منها ما يقوم به مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في المملكة العربية السعودية ، ومنها ما يقوم به مكتب التربية العربي لدول الخليج، ومنها ما تقوم به وزارات التربية والتعليم في دول الخليج والتي أشار إليها القاسمي (٢٠٠٧) وحارب (٢٠٠٧) والرويس والناجي (٢٠٠٧) والبوسعيدية والمشيفري (٢٠٠٧) ومكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠٠٧) والعبيد (١٤٢٩هـ) .

- أنه لم يحصل أي مطلب على درجة ممارسة عالية، وأن هناك ثلاثة عشر مطلبا فقط تمارس بدرجة متوسطة حيث تراوحت متوسطاتها ما بين (١,٦٧) إلى (١,٩٨) وهي متوسطات تدخل في نطاق الدرجة المتوسطة التي حددتها الدراسة الحالية وهي ما بين (١,٦٧) إلى (٢,٣٣).

- أن هنـاك عشرين مطلبا من ثلاثـة وثلاثين مطلبا تمارس بدرجة ضعيفة حيث تراوحت متوسطاتها ما بـين (١,٣٤) إلى (١,٦٣) وهي متوسطات تدخل في نطاق الدرجة الضعيفة التي حددتها الدراسة الحالية وهي ما بين (١,٠٠) إلى (١,٦٦).

- أن أكـثر المطالـب ممارسة هو المطلب رقـم (٣٠) وهو " إتاحة الفرصة في مجالـس الآبـاء والمعلمـين لتبـادل الآراء والاقتراحات التـي تسهم في نجـاح العمليـة التعليمية" وقد حصـل على الترتيـب الأول، وهو يمارس بدرجة متوسطة حيث حصـل على متوسط قدره (١,٩٨) وحصول هذا المطلـب على هذا الترتيـب أمر طبيعي؛ لأن طبيعة تلـك المجالس تقتضي ممارسة الحـوار وتطبيق مهاراتـه، وحضور الطلاب مـع أولياء أمورهم في هـذه المجالـس يعد نموذجـا أمام الطـلاب لتطبيق مهـارات الحوار، والتقيد بآدابه.

أن أقـل المطالب ممارسـة هو المطلب رقم (٢٠) وهـو " تشجيع المتعلم على الحضـور والمشاركـة في الصالونات الأدبية الحوارية" وقـد حصل على الترتيب الأخـير، وهو يمارس بدرجة ضعيفة حيـث حصل على متوسط قـدره (١,٣٤) وحصـول هـذا المطلـب علـى هـذا الترتيب ربمـا يعـود إلى أن حضـور الطلاب للصالونات الأدبية ومشاركتهم فيها يحتاج إلى خلفية أدبية واسعة قد لا يمتلكها كثير من الطلاب.

النتائـج المتعلقة بالسـؤال الثالث وهو: ما مدى أهميـة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي؟

للإجابـة عن هذا السـؤال قام الباحث باستخراج التكـرارات والنسب المئوية والمتوسطـات الحسابية، ثم قـام بترتيب استجابـات عينة الدراسـة نحو أهمية مطالـب تعليـم مهـارات الحوار في مناهـج التعليم العـام بدول مجلـس التعاون الخليجي كما هو موضح في الجدول التالي رقم (١١)

جدول رقم (١١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات أفراد عينة الدراسة

عن درجة أهمية مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي

م	المطلب		درجة الأهمية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية	متوسطة	ضعيفة			
١	إعطاء المتعلم الحرية في التعبير عن رأيه ومناقشة مشكلاته داخل الفصل والمدرسة	ت	٣٠٢	٢٦	٤	٢,٩٠	٠,٣٤	٣
		٪	٩١,٠	٧,٨	١,٢			
٢	إشراك المتعلم في بعض القرارات الخاصة بالمدرسة	ت	٢٢٧	٩٧	٨	٢,٦٦	٠,٥٢	٣١
		٪	٦٨,٤	٢٩,٢	٢,٤			
٣	دعم وتحفيز المتعلمين على إقامة حوارات فصلية تتناول موضوعات المقررات الدراسية	ت	٢٧٨	٥٠	٤	٢,٨٣	٠,٤١	١٥
		٪	٨٣,٧	١٥,١	١,٢			
٤	تشجيع المعلمين على طرح وتناول قضايا و موضوعات حوارية وإشراك المتعلم فيها	ت	٢٨٧	٤٤	١	٢,٨٦	٠,٣٥	١٠
		٪	٨٦,٤	١٣,٣	٠,٣			
٥	استخدام أساليب تدريسية تعزز ثقافة الحوار ومهاراته مثل: العصف الذهني ،لعب الأدوار، التعلم التعاوني	ت	٣٠١	٣٠	١	٢,٩٠	٠,٣١	٣
		٪	٩٠,٧	٩,٠	٠,٣			
٦	الاستماع الايجابي للمتعلم ومحاورته في قضاياه ومشكلاته	ت	٣٠٢	٢٩	١	٢,٩١	٠,٣٠	١
		٪	٩١,٠	٨,٧	٠,٣			
٧	تدريس مهارات الحوار من خلال مواقف اتصالية تواصلية	ت	٢٧٠	٥٨	٤	٢,٨٠	٠,٤٣	١٨
		٪	٨١,٣	١٧,٥	١,٢			
٨	إقامة حوارات مباشرة مع المتعلم للتعرف على أفكاره وآرائه الثقافية والاجتماعية	ت	٢٨١	٤٩	٢	٢,٨٤	٠,٣٨	١٤
		٪	٨٤,٦	١٤,٨	٠,٦			
٩	توظيف المناهج والمقررات الدراسية لتنمية ثقافة الحوار ومهاراته لدى المتعلم	ت	٢٨٩	٤١	٢	٢,٨٦	٠,٣٦	١٠
		٪	٨٧,٠	١٢,٣	٠,٦			
١٠	وضع موضوعات ودروس في مادة التربية الوطنية تعنى بثقافة الحوار ومهاراته	ت	٢٧٧	٥٢	٣	٢,٨٣	٠,٤٠	١٥
		٪	٨٣,٤	١٥,٧	٠,٩			
١١	إيجاد مواقع الكترونية وإعلامية يمارس فيها المتعلم حوارات تعنى بقضاياه وقضايا مجتمعه	ت	٢٢٦	٩٨	٨	٢,٦٦	٠,٥٢	٣١
		٪	٦٨,١	٢٩,٥	٢,٤			
١٢	تناول قضايا وموضوعات خارج المقرر الدراسي تهم المتعلم، وبناء حوارات تربوية حولها	ت	٢٣٩	٨٦	٧	٢,٧٠	٠,٥٠	٣٠
		٪	٧٢,٠	٢٥,٩	٢,١			
١٣	إفراد أنشطة تربوية مستقلة تعنى بثقافة الحوار ومهاراته	ت	٢٦٧	٥٣	١٢	٢,٧٧	٠,٥٠	٢٥
		٪	٨٠,٤	١٦,٠	٣,٦			
١٤	تصميم النشرات والأدلة والمطبوعات التوجيهية الخاصة بتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته	ت	٢٤٧	٧٧	٨	٢,٧٢	٠,٥٠	٢٨
		٪	٧٤,٤	٢٣,٢	٢,٤			

م	المطلب		درجة الأهمية: عالية	متوسطة	ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٥	بث ثقافة الاعتدال والتسامح وتقبل الرأي الآخر	ت	٢٩٦	٣١	٥	٢,٨٨	٠,٣٧	٧
		٪	٨٩,٢	٩,٣	١,٥			
١٦	إنشاء المجالس والجمعيات الحوارية في الفصل والمدرسة	ت	٢٧٤	٥٠	٨	٢,٨٠	٠,٤٦	١٨
		٪	٨٢,٥	١٥,١	٢,٤			
١٧	توظيف الإذاعة المدرسية لإقامة حوارات تربوية على مستوى المدرسة	ت	٢٧٢	٥٨	٢	٢,٨١	٠,٤١	١٧
		٪	٨١,٩	١٧,٥	٠,٦			
١٨	عقد دورات وبرامج تدريبية تعنى بتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى المعلمين	ت	٢٩٥	٣٣	٤	٢,٨٨	٠,٣٦	٧
		٪	٨٨,٩	٩,٩	١,٢			
١٩	إتاحة الفرصة أمام المتعلم في تناول قضايا المجتمع ومشكلاته	ت	٢٦٨	٥٩	٥	٢,٧٩	٠,٤٤	٢١
		٪	٨٠,٧	١٧,٨	١,٥			
٢٠	تشجيع المتعلم على الحضور والمشاركة في الصالونات الأدبية الحوارية	ت	٢٢٥	٩٨	٩	٢,٦٥	٠,٥٣	٣٣
		٪	٦٧,٨	٢٩,٥	٢,٧			
٢١	تفعيل دور مراكز الأحياء الاجتماعية والثقافية في إقامة برامج ودورات تعنى بثقافة الحوار ومهاراته	ت	٢٥٣	٧٣	٦	٢,٧٤	٠,٤٨	٢٧
		٪	٧٦,٢	٢٢,٠	١,٨			
٢٢	تشجيع المتعلم على البعد عن التعصب للرأي الواحد وتقبل الرأي الآخر	ت	٢٩٧	٣٢	٣	٢,٨٩	٠,٣٥	٦
		٪	٨٩,٥	٩,٦	٠,٩			
٢٣	زيارة المؤسسات الاجتماعية والثقافية التي تعنى بثقافة الحوار ومهاراته	ت	٢٧١	٥٠	١١	٢,٧٨	٠,٤٩	٢٣
		٪	٨١,٦	١٥,١	٣,٣			
٢٤	تبادل الزيارات بين المدارس والتحاور مع منسوبيها في القضايا المشتركة	ت	٢٦٣	٦١	٨	٢,٧٧	٠,٤٨	٢٥
		٪	٧٩,٢	١٨,٤	٢,٤			
٢٥	تبادل الزيارات بين المدارس الحكومية وبين مدارس الجاليات الأخرى لتبادل الآراء والأفكار والخبرات	ت	٢٤٣	٨١	٨	٢,٧١	٠,٥١	٢٩
		٪	٧٣,٢	٢٤,٤	٢,٤			
٢٦	استخدام المسرح المدرسي في تناول موضوعات وقضايا حوارية تهم المتعلم	ت	٢٦٥	٦٤	٣	٢,٧٩	٠,٤٣	٢١
		٪	٧٩,٨	١٩,٣	٠,٩			
٢٧	عقد ورش عمل وندوات من قبل مختصين في الحوار وتمكين المعلم والمتعلم من الحضور والمشاركة	ت	٢٩٠	٣٩	٣	٢,٨٦	٠,٣٧	١٠
		٪	٨٧,٣	١١,٧	٠,٩			
٢٨	إنشاء دورية تعنى بالحوار داخل الفصل والمدرسة يشارك فيها المعلمون والطلاب	ت	٢٦٩	٥٨	٥	٢,٨٠	٠,٤٤	١٨
		٪	٨١,٠	١٧,٥	١,٥			
٢٩	وضع قنوات اتصال بين الأسرة والمدرسة لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى المتعلم	ت	٣٠١	٢٨	٣	٢,٩٠	٠,٣٣	٣
		٪	٩٠,٧	٨,٤	٠,٩			
٣٠	إتاحة الفرصة في مجالس الآباء والمعلمين لتبادل الآراء والاقتراحات التي تسهم في نجاح العملية التعليمية	ت	٣٠٢	٢٩	١	٢,٩١	٠,٣٠	١
		٪	٩١,٠	٨,٧	٠,٣			

م	المطلب		درجة الأهمية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			عالية	متوسطة	ضعيفة			
٣١	إنشاء مجالس طلابية داخل المدارس لتدريب المتعلمين على طرح الأفكار والآراء وإصدار القرارات	ت	٢٩٣	٣٤	٥	٢,٨٧	٠,٣٨	٩
		٪	٨٨,٣	١٠,٢	١,٥			
٣٢	استضافة بعض أفراد المجتمع العاملين في المؤسسات المختلفة لتقديم ندوات ومحاضرات تهم المتعلمين	ت	٢٨٦	٤٣	٣	٢,٨٥	٠,٣٨	١٣
		٪	٨٦,١	١٣,٠	٠,٩			
٣٣	زيارة بعض المؤسسات الحكومية وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتحاور مع المسئولين فيها	ت	٢٧١	٥٠	١١	٢,٧٨	٠,٤٩	٢٣
		٪	٨١,٦	١٥,١	٣,٣			
المتوسط العام للأهمية×						٢,٨١		

المتوسط الحسابي من ٣

يتضح من الجدول رقم (١١) ما يلي:

- أن المستوى العام لدرجة أهمية مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي عال جدا، وذلك حسب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط العام (٢,٨١) من (٣) وهو متوسط يدخل في نطاق الدرجة العالية التي حددتها الدراسة الحالية، وهي ما بين (٢,٣٤) إلى (٣)، وهذه النتيجة تعد مؤشرا مهما على أهمية الحوار في الميدان التربوي، كما تعد مؤشرا مهما على أهمية توفير المناشط التي تعنى بتعليم مهاراته، وهذه النتيجة تؤيد ما أوصت به الدراسات السابقة التي تناولت الحوار في الميدان التعليمي مثل: دراسة العبيد (١٤٠٩هـ)، ودراسة القاسمي (٢٠٠٧)، ودراسة شوان (Shawn) (٢٠٠٥) ودراسة اللبودي (٢٠٠٠).
- أن جميع المطالب حصلت على درجة أهمية عالية، حيث جاءت المتوسطات ما بين (٢,٦٥) إلى (٢,٩١) وهو متوسط يدخل في نطاق الدرجة العالية التي حددتها الدراسة الحالية وهي ما بين (٢,٣٤) إلى (٣).
- أن أكثر المطالب أهمية هو المطلب رقم (٦) وهو " الاستماع الإيجابي للمتعلم ومحاورته في قضاياه ومشكلاته " وقد حصل على الترتيب الأول حيث حصل على متوسط قدره (٢,٩١) وهذا يشير إلى أن الاستماع

الإيجابي للمتعلم يساعد على التقارب بين المعلم والمتعلم، وهذا بدوره يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بكل يسر وسهولة، وهذا ما أكدته دراسة كل من محمود (١٩٩٩) ودراسة عبد العظيم (٢٠٠٤).

- أن أقل المطالب أهمية هو المطلب رقم (٢٠) وهو " تشجيع المتعلم على الحضور والمشاركة في الصالونات الأدبية الحوارية" وقد حصل على الترتيب الأخير حيث حصل على متوسط قدره (٢,٦٥) ويلحظ أن هذا المطلب قد حصل على الترتيب الأخير في درجة الممارسة، وحصل أيضا على الترتيب الأخير في درجة الأهمية. وربما يعود ذلك إلى أن الموضوعات الأدبية التي تناقش في الصالونات الأدبية قد لا تستهوي كثيرا من الطلاب، وربما يعود أيضا إلى قلة الصالونات الأدبية و انصراف كثير من الشباب إلى المشاركة في المنتديات الالكترونية في الشبكة العنكبوتية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وهو: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة في مدى أهمية وممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، تعزى إلى اختلاف الدولة، والوظيفة، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، والنوع ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية، واستخدام تحليل التباين، واختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب اختلاف الدولة، وقام باستخدام تحليل التباين، واختبار شيفيه لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب اختلاف الوظيفة، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، ثم قام باستخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب اختلاف النوع، وذلك كما هو موضح في الجداول التالية (١٣ ـ ٢٠).

أولا : - الفروق في محاور الدراسة باختلاف الدولة:

جدول رقم (١٢)

توزيع للمتوسطات الحسابية لكل من درجة الممارسة ودرجة الأهمية وفق الدولة

الدولة	درجة الممارسة		درجة الأهمية	
	المتوسط* الحسابي	الترتيب	المتوسط* الحسابي	الترتيب
الإمارات العربية المتحدة	١,٧٦	١	٢,٨٤	٢
مملكة البحرين	١,٦٦	٤	٢,٨٦	١
دولة الكويت	١,٧١	٣	٢,٨١	٤
الجمهورية اليمنية	١,٤٨	٧	٢,٧٦	٧
المملكة العربية السعودية	١,٦٠	٥	٢,٨٣	٣
سلطنة عمان	١,٦٠	٥	٢,٧٧	٦
دولة قطر	١,٧٥	٢	٢,٧٩	٥

* المتوسط من ٣ درجات

يتضح من الجدول رقم (١٢) درجة الممارسة، ودرجة الأهمية لمطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي موزعة حسب كل دولة، وقد تم ترتيب الدول وفق المتوسط الحسابي الذي تم احتسابه من (٣) وفق استجابات أفراد عينة الدراسة.

ويلاحظ من الجدول وجود تقارب في المتوسطات الحسابية بين دول مجلس التعاون الخليجي وذلك في محوري الممارسة والأهمية، وربما يعود ذلك لتقارب، وتشابه التركيبة السكانية لدول مجلس التعاون الخليجي، وربما يعود ذلك إلى أن السياسات التعليمية في هذه الدول متشابهة وتجمعها مظلة واحدة متمثلة في مكتب التربية العربي لدول الخليج.

كما يلاحظ من الجدول أن متوسطات درجة الممارسة تراوحت ما بين متوسطة وضعيفة حيث حصلت ثلاث دول على درجات متوسطة، وهي على التوالي:

الإمارات العربية المتحدة وحصلت على متوسط ١,٧٦ ودولة قطر وحصلت على متوسط ١,٧٥ ودولة الكويت وحصلت على متوسط ١,٧١ في حين حصلت بقية الدول على درجات ضعيفة، وهي على التوالي: مملكة البحرين وحصلت على متوسط ١,٦٦ والمملكة العربية السعودية وحصلت على متوسط ١,٦٠ وسلطنة عمان وحصلت على متوسط ١,٦٠ والجمهورية العربية اليمنية وحصلت على متوسط ١,٤٨ .

ولعل انخفاض درجات الممارسة في دول مجلس التعاون الخليجي يعود إلى أن بعض البرامج التي تهدف إلى نشر وتنمية مهارات الحوار لم تكتمل إلى الآن، أو أنها لا زالت في بدايات التطبيق، وربما يعود ذلك إلى أن التربويين لا زالوا بحاجة إلى دورات تعريفية وتدريبية على المناشط المهمة لنشر وتعليم مهارات الحوار، وربما يعود أيضا إلى وجود عقبات في تطبيق هذه المناشط الحوارية التي تساعد على تعليم مهارات الحوار.

في حين يلاحظ من الجدول أن متوسطات درجة الأهمية جميعها عالية حيث تراوحت ما بين ٢,٧٦ إلى ٢,٨٦ وهي على التوالي: الإمارات العربية المتحدة وحصلت على متوسط ٢,٨٤ ودولة قطر وحصلت على متوسط ٢,٧٩ ودولة الكويت وحصلت على متوسط ٢,٨١ في حين حصلت بقية الدول على درجات ضعيفة، وهي على التوالي: مملكة البحرين وحصلت على متوسط ٢,٨٦ والمملكة العربية السعودية وحصلت على متوسط ٢,٨٣ وسلطنة عمان وحصلت على متوسط ٢,٧٧ والجمهورية العربية اليمنية وحصلت على متوسط ٢,٧٦ .

وهذا ربما يعود إلى الحراك الثقافي والتعليمي في دول مجلس التعاون نحو نشر وتنمية مهارات الحوار، وربما يعود أيضا إلى إدراك التربويين في دول مجلس التعاون الخليجي للحاجة الملحة في نشر ثقافة الحوار وتنمية مهاراته خاصة بعد الانفتاح العالمي الذي وفرته وسائل الاتصال الحديثة والذي جعل الناس في مشارق الأرض ومغاربها كأنهم يعيشون في قرية واحدة؛ مما دعا إلى تعدد المواقف الحوارية والتواصلية التي ربطت أبناء الخليج بغيرهم من أبناء الأمم الأخرى، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل: دراسة العبيد (٢٠٠٨) ودراسة القاسمي (

٢٠٠٧) ودراسة الخليفة (٢٠٠٧) والتي أوصت في مجملها إلى ضرورة تنمية مهارات الحوار مع أهمية وجود مطالب لتعليمه في مناهج التعليم العام.

ويلاحظ من الجدول أيضا أن الإمارات احتلت الترتيب الأول في درجة الممارسة، في حين حصلت على الترتيب الثاني في درجة الأهمية، ومملكة البحرين حصلت على الترتيب الرابع في درجة الممارسة، في حين أنها احتلت الترتيب الأول في درجة الأهمية، والمملكة العربية السعودية حصلت على الترتيب الخامس في درجة الممارسة، في حين حصلت على الترتيب الثالث في درجة الأهمية، وسلطنة عمان حصلت أيضا على الترتيب الخامس في درجة الممارسة، في حين حصلت على الترتيب السادس في درجة الأهمية، ودولة قطر حصلت على الترتيب الثاني في درجة الممارسة، في حين حصلت على الترتيب الخامس في درجة الأهمية، ودولة الكويت حصلت على الترتيب الثالث في درجة الممارسة، في حين حصلت على الترتيب الرابع في درجة الأهمية، والجمهورية العربية اليمنية حصلت على الترتيب السابع في درجة الممارسة، وحصلت أيضا على الترتيب نفسه في درجة الأهمية.

ويلاحظ أن الإمارات وعمان والكويت حصلت على ترتيب متقارب بين درجتي الممارسة والأهمية، في حين أن البحرين والسعودية وقطر حصلتا على ترتيب مختلف في درجتي الممارسة والأهمية، وذلك أن البحرين حصلت على الترتيب الرابع في درجة الممارسة، في حين أنها احتلت الترتيب الأول في درجة الأهمية، وكذلك السعودية احتلت الترتيب الخامس في الممارسة في حين احتلت الترتيب الثالث في الأهمية، وقطر قد احتلت الترتيب الثاني في الممارسة، في حين أنها احتلت الترتيب الخامس في الأهمية، أما اليمن فقد حصلت على ترتيب متطابق في درجتي الممارسة والأهمية.

وهذا التقارب والاختلاف والتطابق في الترتيب في كل دولة ربما يعود إلى أن لكل دولة برامج وتنظيمات تربوية داخلية خاصة بها تقتضيها الظروف، والمتغيرات التي تعيشها كل دولة، وربما يعود أيضا إلى تنوع النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي.

جدول رقم (١٣)

اختبار تحليل التباين الأحادي للدلالة في وجهات نظر عينة الدراسة في محاور الدراسة باختلاف الدولة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
درجة الممارسة	بين المجموعات	٢,٩٣	٦	٠,٤٩	٤,٢٣	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٧,٥٥	٣٢٥	٠,١٢			
درجة الأهمية	بين المجموعات	٠,٣٧	٦	٠,٠٦	١,٢٥	٠,٢٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦,٠٠	٣٢٥	٠,٠٥			

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ في المحور الأول: (درجة الممارسة)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، تعزى لاختلاف دولهم، وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر الفروق جدول رقم (١٤):

جدول رقم (١٤)

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في درجة الممارسة باختلاف الدولة

الدولة	المتوسط الحسابي	الإمارات	البحرين	السعودية	عمان	قطر	الكويت	اليمن	الفرق لصالح
الإمارات	١,٧٦			*					الإمارات
البحرين	١,٦٦								
الكويت	١,٧١								
اليمن	١,٤٨								
السعودية	١,٦٠								
عمان	١,٦٠								
قطر	١,٧٥			*					قطر

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٤) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على النحو التالي:

١. يوجد فروق دالة في درجة الممارسة بين (اليمن) و(الإمارات)، وذلك لصالح (الإمارات).

٢. يوجد فروق دالة في درجة الممارسة بين (اليمن) و(قطر)، وذلك لصالح (قطر).

وهذا الفرق بين اليمن والإمارات ربما يعود إلى أن الإمارات تطبق برامج متعددة في مناهجها لتعليم مهارات الحوار حيث أشار القاسمي (٢٠٠٧) إلى أن وزارة التربية والتعليم بالإمارات تكثف من الأنشطة التي تساعد في نشر ثقافة الحوار وتنمي مهاراته مثل: مجالس الطلاب، وجماعات النشاط المدرسي والمعسكرات، والرحلات، والمسرح، والإذاعة المدرسية، ومجالس الفصول.

أما الفرق بين اليمن وقطر فربما يعود أيضا إلى أن وزارة التربية والتعليم في قطر تفعل المجالس الطلابية وتجعلها ميدانا للحوار والتنشئة على السلوك الديمقراطي (العبيد، ٢٠٠٨).

كما يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيمة (ف) غير دالة في المحور الثاني: (درجة الأهمية)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في درجة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، تعزى لاختلاف دولهم. وهذا ربما يعود إلى أن تعليم مهارات الحوار أصبح ضرورة ملحة، وأن القناعة بنشر ثقافته وتنمية مهاراته موجودة لدى جميع التربويين في دول مجلس التعاون الخليجي.

ثانيا- الفروق في محاور الدراسة باختلاف الوظيفة:

جدول رقم (١٥)

اختبار تحليل التباين الأحادي للدلالة في وجهات نظر عينة الدراسة في محاور الدراسة باختلاف الوظيفة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
درجة الممارسة	بين المجموعات	١,٨٣	٣	٠,٦١	٥,١٨	٠,٠٠٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	داخل المجموعات	٣٨,٦٥	٣٢٨	٠,١٢			
درجة الأهمية	بين المجموعات	٠,٢٩	٣	٠,١٠	١,٩٩	٠,١١٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦,٠٨	٣٢٨	٠,٠٥			

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١ في المحور الأول: (درجة الممارسة)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، تعزى لاختلاف وظائفهم، وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر الفروق اتضح ما يلي: في الجدول رقم (١٦):

جدول رقم (١٦)

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في درجة الممارسة باختلاف الوظيفة

الوظيفة	المتوسط الحسابي	مشرف تربوي	مدير	مرشد	معلم	الفرق لصالح
مشرف تربوي	١,٦٦				*	مشرف تربوي
مدير	١,٧٠				*	مدير
مرشد	١,٧٢				*	مرشد
معلم	١,٥٢					

* تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١٦) وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ على النحو التالي:

١. يوجد فروق دالة في درجة الممارسة بين فئة (المعلمين) وفئة (المشرفين التربويين)، وذلك لصالح فئة (المشرفين التربويين).
٢. يوجد فروق دالة في درجة الممارسة بين فئة (المعلمين) وفئة (المديرين)، وذلك لصالح فئة (المديرين).
٣. يوجد فروق دالة في درجة الممارسة بين فئة (المعلمين) وفئة (المرشدين)، وذلك لصالح فئة (المرشدين).

وهذه الفروق بين المعلمين وغيرهم من المشرفين والمديرين المرشدين ربما يعود إلى أن كثيرا من المطالب لا يمكن أن يحققها المعلم لوحده، وإنما يقتضي تحقيقها التعاون بين المعلم والمدرسة بكافة طواقمها في تنفيذ هذه المطالب، وربما يعود أيضا إلى أن الخطط الدراسية لا تسمح للمعلم بتنفيذ مطالب تعليم مهارات الحوار حيث إن بعضها يحتاج إلى وقت أطول، وبعضها الآخر يحتاج إلى أماكن خاصة لتنفيذه.

كما يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيمة (ف) غير دالة في المحور الثاني: (درجة الأهمية)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في درجة أهمية مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، تعزى لاختلاف وظائفهم. وهذا يشير إلى أن جميع التربويين المباشرين للعملية التعليمية متفقون على أهمية مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، وربما يعود هذا الاتفاق إلى وجود قناعات لدى التربويين بأن الحوار يساعد في عملية التعليم، ويساعد في كسر الحواجز بين المعلم والمتعلم، ويجعل المعلم أكثر تأثيرا في سلوك المتعلم .

ثالثا- الفروق في محاور الدراسة باختلاف المؤهل الدراسي:

جدول رقم (١٧)

اختبار تحليل التباين الأحادي للدلالة في وجهات نظر عينة الدراسة في محاور الدراسة باختلاف المؤهل الدراسي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
درجة الممارسة	بين المجموعات	٠,٣٣	٣	٠,١١	٠,٩١	٠,٤٣٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠,١٥	٣٢٨	٠,١٢			
درجة الأهمية	بين المجموعات	٠,١٠	٣	٠,٠٣	٠,٦٦	٠,٥٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦,٢٨	٣٢٨	٠,٠٥			

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن قيمة (ف) غير دالة في المحور الأول: (درجة الممارسة)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، تعزى لاختلاف مؤهلاتهم الدراسية. وهذا يشير إلى أن مطالب تعليم مهارات الحوار يمكن تنفيذها بغض النظر عن المؤهل الدراسي وأن الجميع قادر على تنفيذها إذا وفرت الظروف المناسبة لذلك.

كما يتضح من الجدول رقم (١٧) أن قيمة (ف) غير دالة في المحور الثاني: (درجة الأهمية)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في درجة أهمية مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، تعزى لاختلاف مؤهلاتهم الدراسية. وهذا يشير أيضا إلى أن جميع من يعمل في الميدان التعليمي يدرك أهمية مطالب تعليم مهارات الحوار بغض النظر عن المؤهل الدراسي الذي يحمله.

رابعا- الفروق في محاور الدراسة باختلاف عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (١٨)

اختبار تحليل التباين الأحادي للدلالة في وجهات نظر عينة الدراسة في محاور الدراسة باختلاف عدد سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
درجة الممارسة	بين المجموعات	٠,٣٧	٣	٠,١٢	١,٠٠	٠,٣٩٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠,١٢	٣٢٨	٠,١٢			
درجة الأهمية	بين المجموعات	٠,١٧	٣	٠,٠٦	١,١٧	٠,٣٢٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦,٢٠	٣٢٨	٠,٠٥			

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيمة (ف) غير دالة في المحور الأول: (درجة الممارسة)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، تعزى لاختلاف عدد سنوات خبرتهم. وهذا يشير إلى أن سنوات الخبرة لم تؤثر في تقدير درجة ممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار لدى عينة الدراسة، وربما يعود ذلك إلى عدم تهيئة الظروف المناسبة لتنفيذ هذه المطالب، وربما يعود أيضا إلى أن البرامج الخاصة بتعليم مهارات الحوار لا زالت في بداياتها.

كما يتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيمة (ف) غير دالة في المحور الثاني: (درجة الأهمية)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في درجة أهمية مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، تعزى لاختلاف عدد سنوات خبرتهم. وهذا يشير إلى أن الإيمان بأهمية تعليم ونشر ثقافة الحوار مترسخة لدى العاملين في الميدان التربوي، وأنهم مدركون ومقدرون الحاجة إلى مطالب تعليم مهارات الحوار بغض النظر عن مؤهلاتهم الدراسية.

خامسا- الفروق في محاور الدراسة باختلاف النوع:

جدول رقم (١٩)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في وجهات نظر عينة الدراسة في محاور الدراسة باختلاف النوع

المحاور	نوع العينة (الجنس)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
درجة الممارسة	ذكر	١٧٤	١,٦٠	٠,٣٤	٢,٦٠	٠,٠١٠	دالة عند مستوى٠,٠١
	أنثى	١٥٨	١,٧٠	٠,٣٦			
درجة الأهمية	ذكر	١٧٤	٢,٧٦	٠,٢٥	٤,٥٠	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	أنثى	١٥٨	٢,٨٦	٠,١٨			

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ في المحور الأول: (درجة الممارسة)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر كلٍّ من عينة الذكور وعينة الإناث في درجة ممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك لصالح الإناث. وهذا يشير إلى أن الإناث أكثر ممارسة من الذكور لمطالب تعليم مهارات الحوار ، وهذا ربما يعود إلى أن الإناث يطبقن أساليب تدريسية ومناشط صفية ولا صفية تتيح للطالبات ممارسة مهارات الحوار، وربما يعود أيضا إلى التركيبة السيكولوجية للإناث فهن أكثر التصاقا بالطالبات وأكثر تفهما للتغيرات التي تطرأ عليهن.

كما يتضح من الجدول رقم (١٩) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١ في المحور الثاني: (درجة الأهمية)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر كلٍ من عينة الذكور وعينة الإناث في درجة أهمية مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك لصالح الإناث. وهذا يشير إلى أن الإناث يرين أن درجة أهمية مطالب تعليم مهارات الحوار أكبر من الدرجة التي قدرها الذكور، وهذا ربما يعود إلى أن الإناث بحكم طبيعتهن يرين أن الحوار يعالج كثير من المشكلات والصعوبات التي تواجه الإنسان في حياته، وأن فتح قنوات حوارية مع الطاليات يساعد في بناء شخصيات الطالبات، ويزيل كثيرا من التوتر الذي قد ينتابهن.

ملخص نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج يمكن إيجازها بما يلي:

- تحديد ثلاثة وثلاثين مطلبا لتعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي.
- ضعف مستوى ممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك حسب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط العام (١,٦٥) من (٣).
- ارتفاع مستوى أهمية مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك حسب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ المتوسط العام (٢,٨١) من (٣).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، تعزى لاختلاف دولهم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في درجة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، تعزى لاختلاف دولهم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، تعزى لاختلاف وظائفهم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في درجة أهمية مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، تعزى لاختلاف وظائفهم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، تعزى لاختلاف مؤهلاتهم الدراسية.

- عـدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظـر أفراد عينة الدراسة في درجـة ممارسة مطالب عدم وجـود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظـر أفراد عينـة الدراسـة في درجة أهميـة مطالب تعليم مهـارات الحوار في مناهـج التعليـم العام بـدول مجلس التعـاون الخليجي، تعـزى لاختلاف مؤهلاتهم الدراسية.
- عـدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظـر أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، تعزى لاختلاف عدد سنوات خبرتهم.
- عـدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظـر أفراد عينة الدراسة في درجـة أهمية مطالب تعليم مهارات الحـوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، تعزى لاختلاف عدد سنوات خبرتهم.
- وجـود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر كلٍّ من عينة الذكور وعينة الإنـاث في درجـة ممارسة مطالـب تعليم مهارات الحـوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك لصالح الإناث.
- وجـود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر كلٍّ من عينة الذكور وعينة الإنـاث في درجة أهمية مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي، وذلك لصالح الإناث.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

١. تدريب التربويين المباشرين للعملية التعليمية من المشرفين التربويين والمشرفات، ومديـري المدارس والمديرات والمرشدين والمرشـدات، والمعلمين والمعلمات على مطالب تعليم مهارات الحوار التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
٢. توفـير الإمكانات داخـل المدرسة وخارجهـا لتحقيق مطالـب تعليم مهارات الحوار.
٣. ضـرورة التعاون بين وزارات التربيـة والتعليم بدول مجلس التعاون الخليجي في تعليم مهارات الحوار ونشر ثقافته لدى المعلمين والطلاب.

٤. ضرورة تزويد مدارس التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي بما تحتاجه من التجهيزات اللازمة لتعليم مهارات الحوار.
٥. ضرورة تضمين المناهج الدراسية مناشط، وتدريبات لتعليم مهارات الحوار.
٦. تكوين لجان تربوية لمتابعة تنفيذ مطالب تعليم مهارات الحوار في مدارس التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي.
٧. أهمية تبادل الخبرات بين وزارات التربية والتعليم بدول مجلس التعاون الخليجي في تحقيق مطالب تعليم مهارات الحوار ونشر ثقافته.
٨. أهمية التعاون بين وزارات التربية والتعليم وبين المراكز المهتمة بالحوار في دول مجلس التعاون الخليجي.
٩. ضرورة التكامل والتعاون بين المدارس والمؤسسات التربوية الأخرى، في إيجاد مواقف لتطوير مهارات الحوار لدى الطلاب.
١٠. حث المعلمين والمعلمات على استخدام استراتيجيات تدريسية تساعد على تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب والطالبات.
١١. ضرورة تفعيل الأنشطة اللاصفية وتوظيفها في تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب والطالبات.

المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

- مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليجي.
- معوقات تطبيق مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي.
- العلاقة بين تعليم مهارات الحوار وبين التحصيل العلمي لدى الطلاب والطالبات.
- اتجاهات الطلاب والمعلمين في دول مجلس التعاون الخليجي نحو تعليم مهارات الحوار.

- واقع تعليم مهارات الحوار في مدارس التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي.
- تحليل محتوى الكتب الدراسية للتعرف على مدى تضمينها لمهارات الحوار.
- تقويم أداء المعلمين والمعلمات للتعرف على مدى إسهامهم في تعليم مهارات الحوار.
- تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات الحوار لدى الطلاب و الطالبات، وقياس أثرها.

المراجع

المراجع العربية

- ابن منظور، جمال الدين (د.ت): لسان العرب.دار صادر، بيروت، لبنان.
- بكار، عبدالكريم (٢٠٠٤ م) : التربية من خلال الحوار،مجلة الرابطة،العدد (٤٦٤)،تصدر عن رابطة العالم الإسلامي،أغسطس ٢٠٠٤ م،ص ص ١٦ – ١٩ .
- البوسعيدية، أمل بنت عبد الله وسالم المشيفري (٢٠٠٧م): التعليم ودوره في تنمية ثقافة الحوار: تجربة سلطنة عمان ، ورقة عمل مقدمة لحلقة النقاش المنعقدة خلال الفترة ٧-٢٠٠٧/٤/٨م حول ترسيخ ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية بدول الخليج العربية ، جدة .
- التويجري، عبد العزيز عثمان (١٩٩٨ م) : الحوار من أجل التعايش،دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة .
- الجراري، عباس (٢٠٠٠ م) : الحوار من منظور إسلامي ،منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو – ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م .
- حارب، سعيد عبد الله (٢٠٠٧م): التعليم وثقافة الحوار في دول الخليج، ورقة عمل مقدمة لحلقة النقاش المنعقدة خلال الفترة ٧-٢٠٠٧/٤/٨م حول ترسيخ ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية بدول الخليج العربية ، جدة .
- الخليفة، لولوة خليفة (٢٠٠٧ م) : نشر ثقافة الحوار تبدأ من المدرسة ، ورقة عمل مقدمة لحلقة النقاش المنعقدة خلال الفترة ٧-٢٠٠٧/٤/٨م حول ترسيخ ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية بدول الخليج العربية ، جدة .
- الدعيج ، مي حمد (٢٠٠٥ م) : عوامل تنمية الحوار والنقاش اللاصفي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الملك سعود .
- الديب، إبراهيم(٢٠٠٥ هـ) : المحاور المحترف : آداب ومهارات،أم القرى للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- الديري ،علي أحمد (١٩٩٨م) : إستراتيجية مقترحة لتنمية قدرات الحوار والتعبير لدى طلبة المرحلة الإعدادية،مجلة المعلومات التربوية،وزارة التربية والتعليم،دولة البحرين،السنة (٣) ،العدد (١٢) ،يونيو ١٩٩٨ م،ص ص ٦ – ١٨ .

- الرويس، عبد العزيز، وعبد السلام الناجي (٢٠٠٧م): ثقافة الحوار في مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة لحلقة النقاش حول ترشيح ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية بدول الخليج العربية في مكتبة التربية العربية لدول، مؤسسة الآفاق المتحدة للاستشارات –جدة ٧-٨/٤/٢٠٠٧م .
- سرحان، الدمرداش عبد المجيد (١٩٨٨م) المناهج المعاصرة ،ط ٤، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- – السلطان، فهد (٢٠٠٧ م) : دور مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في نشر ثقافة الحوار، ورقة عمل مقدمة لحلقة النقاش المنعقدة خلال الفترة ٧-٨/٤/٢٠٠٧م حول ترسيخ ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية بدول الخليج العربية ، جدة .
- الشليل، عبدالعزيز محمد (١٤٢٥ هـ) : مجلس الحوار الطلابي : مفهومه وأهدافه وآدابه ومعوقاته وأثره ودور الآسرة التعليمية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الدراسات العليا،الجامعة الأمريكية بلندن .
- الصقهان، عبدالله ومحمد الشويعر(٢٠٠٦ م) : قواعد ومبادئ الحوار الفعال،مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني،ط ٢،الرياض،المملكة العربية السعودية .
- الطراح، علي (٢٠٠٧م): آليات تفعيل ثقافة الحوار بالمدرسة، ورقة عمل مقدمة لحلقة النقاش المنعقدة خلال الفترة ٧-٨/٤/٢٠٠٧م حول ترسيخ ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية بدول الخليج العربية ، جدة .
- عبد العظيم، ريم أحمد (٢٠٠٤ م) : برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار باللغة العربية لدى طالبات الإعلام في ضوء مدخل التواصل اللغوي،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،جامعة عين شمس .
- العبد الكريم، راشد (٢٠٠٧م): نشر ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية ،ورقة عمل مقدمة لحلقة النقاش المنعقدة خلال الفترة ٧-٨/٤/٢٠٠٧م حول ترسيخ ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية بدول الخليج العربية ، جدة .
- العبيد، إبراهيم عبد الله (٢٠٠٨ م) : تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،جامعة الملك سعود بالرياض .
- العساف، صالح (١٩٩٥ م) : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان ، الرياض .
- القاسمي، علي محمد (٢٠٠٧م): ثقافة الحوار وجهود وزارة التربية والتعليم في نشره عبر

الأنشطة والمناهج الدراسية في دراسة الإمارات العربية المتحدة، ورقة عمل مقدمة لحلقة النقاش المنعقدة خلال الفترة ٧-٨/٤/٢٠٠٧م حول ترسيخ ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية بدول الخليج العربية ، جدة .

- القحطاني، مسفر (٢٠٠٧م): تصور إجرائي لإعداد دليل تنمية وترسيخ ثقافة الحوار، ورقة عمل مقدمة لحلقة النقاش المنعقدة خلال الفترة ٧-٨/٤/٢٠٠٧م حول ترسيخ ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية بدول الخليج العربية ، جدة .
- اللقاني ، أحمد، وعلي الجمل (١٩٩٩م) : معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس ، ط٢ ، دار عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- اللبودي،منى إبراهيم (٢٠٠٠ م) : تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة دكتوراه منشورة،كلية التربية،جامعة عين شمس .
- محمود، بثينة (١٩٩٩ م) : فاعلية مجموعة من الأنشطة الوظيفية لتنمية مهارات الحوار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة حلوان .
- مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني(٢٠٠٦ م) : الدليل التعريفي ، إصدارات مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، الرياض .
- مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، إدارة الدراسات والبحوث والنشر(١٤٢٥ هـ) : ثقافة الحوار في المجتمع السعودي : رؤية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، ،ط ٢،الرياض .
- مصطفى،إبراهيم، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار(١٩٨٦م) المعجم الوسيط ،ط ٤، دار الدعوة للنشر والتوزيع ، اسطنبول، تركيا.
- المعرفة (٢٠٠٣ م) : الطلاب بين ثقافة العنف وثقافة الحوار،ملف المعرفة،ثقافة الحوار وثقافة العنف،مجلة المعرفة،العدد (١٠١) ،وزارة التربية والتعليم،المملكة العربية السعودية . ص ص ٦٤-٦٩ .
- المغامسي، خالد محمد (٢٠٠٥ م) : الحوار آدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية،مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني،ط ٢،الرياض،المملكة العربية السعودية .
- مكتب التربية العربية لدول الخليج العربية (٢٠٠٧م): نشر وتنمية وتطوير ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، أعدها مكتب الآفاق المتحدة الاستشاري بتكليف من مكتب التربية العربية لدول الخليج العربية، دراسة غير منشورة الرياض، المملكة العربية السعودية.

- نصـر، محمد علي (٢٠٠٨م) رؤيـة مستقبلية لتفعيل دور مناهج التعليـم في الحفاظ على الهوية الثقافيـة في مواجهة العولمة. المؤتمـر العلمي العشرون "مناهج التعليم والهوية الثقافية" الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث، ص ص١١٥٧- ١١٧٣.

المراجع الأجنبية

- 32-Badwi.A.Zaki . (1980) : Dictionary of Education . Cairo. Dar Alfikr – Arabi.
- 33- Daniel M & Lori J.Baker Eveleth(2004) Developing Dialogue skill-A qualitative Investigation of an on-line Collaboration Exercise in a team Management course. University of Idaho Moscow. Idaho
- 34- Pamela. Farris (2005):The process of response: An examination of how middle school literacy teachers utilize dialogue journals Werderich. Donna E.. Proquest Dissertations And Theses dissertation□.United States -- Illinois: Northern Illinois University;.
- 35- Vella ; Jane:(2004): Principles and practices of Dialogue Education. Jassey –Bass. Excerpts from various Jane Vella works.
- 36-Shawn Smith. . K (2005).The Value of Dialogue: Teachers Who Encourage Art Dialogue in the Classroom Enhance the Educational Experience for Students by Creating an Environment for Reflection. School Arts: The Art Education Magazine for Teachers Journal Citation: v104 n5 p41.
- -http://www.moe.gov.sa/actualdata/general.aspx
- - http://www.Alhewar.net. Retrived on :1 / 2008

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي وزميلي: سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بين يديكم استبانة لدراسة يقوم بها الباحث بعنوان: " مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي

وتتضمن أهداف الدراسة التعرف على مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي

من وجهة نظر العاملين في الميدان التعليمي ،وقد توصل الباحث إلى عدد من المطالب بعد مراجعته للدراسات السابقة، واطلاعه على الكتب والمؤلفات العلمية المتخصصة في مجال تعليم الحوار، واستشارته لعدد من الخبراء التربويين المتخصصين في هذا المجال،ثم قام بتحكيمها من قبل مجموعة من المختصين حتى توصل إلى المطالب الواردة في الاستبانة المرفقة،

ويتشرف الباحث باختياركم كأحد أفراد عينة الدراسة للتعرف على رأيكم حول هذه المطالب ويأمل منكم التكرم بالإجابة عن جميع فقرات الاستبانة المرفقة، وإضافة ما ترون من مطالب في مكان الأرقام الفارغة.

ويرجو منكم وضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن رأيكم أمام كل عبارة كما في المثال التالي :

يمارس بدرجة			المطلب	مهم بدرجة		
عالية	متوسطة	ضعيفة		عالية	متوسطة	ضعيفة
	✓		توظيف الإذاعة المدرسية لإقامة حوارات تربوية على مستوى المدرسة	✓		

ولا يسعنـي في الختـام إلا أن أشكركـم جزيل الشكر على مـا أعطيتموني من وقتكـم الثمـين في الإجابة عن فقـرات هذا الاستبيـان والله أسـأل أن يحفظكم ويرعاكم ،،،

البيانات الشخصية بالمجيب :

(١) الوظيفة :

☐مشرف تربوي ☐ مدير ☐ مرشد ☐معلم

(٢) الدولة :

☐ الإمارات ☐ البحرين ☐السعودية ☐عمان ☐قطر ☐الكويت ☐اليمن

(٣) المؤهل الدراسي :

☐كلية متوسطة أو كلية معلمين ☐بكالوريوس غير تربو

☐بكالوريوس تربوي ☐تعليم عالي (ماجستير أو دكتوراه)

☐غير ذلك (فضلاً حدد) :.....

(٤) التخصص :

☐ العلوم الشرعية ☐ اللغة العربية ☐ اللغة الانجليزية

☐ العلوم الطبيعية ☐ الرياضيات ☐ الحاسب الآلي

☐ العلوم الاجتماعية والإدارية ☐ غير ذلك (فضلاً حدد) :.....

(٥) سنوات الخبرة في التدريس :

☐ أقل من ٥ سنوات ☐ من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات

☐ من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة ☐ من ١٥ سنة فأكثر

(٦) النوع:

☐ ذكر ☐ أنثى

مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي

يمارس بدرجة			المطالب		مهم بدرجة		
عالية	متوسطة	ضعيفة			عالية	متوسطة	ضعيفة
			إعطاء المتعلم الحرية في التعبير عن رأيه ومناقشة مشكلاته داخل الفصل والمدرسة	١			
			إشراك المتعلم في بعض القرارات الخاصة بالمدرسة	٢			
			دعم وتحفيز المتعلمين على إقامة حوارات فصلية تتناول موضوعات المقررات الدراسية	٣			
			تشجيع المعلمين على طرح وتناول قضايا و موضوعات حوارية وإشراك المتعلم فيها	٤			
			استخدام أساليب تدريسية تعزز ثقافة الحوار ومهاراته مثل: العصف الذهني ،لعب الأدوار ، التعلم التعاوني	٥			
			الاستماع الايجابي للمتعلم ومحاورته في قضاياه ومشكلاته	٦			
			٧ – تدريس مهارات الحوار من خلال مواقف اتصالية تواصلية	٧			
			إقامة حوارات مباشرة مع المتعلم للتعرف على أفكاره وآرائه الثقافية والاجتماعية	٨			
			توظيف المناهج والمقررات الدراسية لتنمية ثقافة الحوار ومهاراته لدى المتعلم	٩			
			وضع موضوعات ودروس في مادة التربية الوطنية تعنى بثقافة الحوار ومهاراته	١٠			
			إيجاد مواقع الكترونية وإعلامية يمارس فيها المتعلم حوارات تعنى بقضاياه وقضايا مجتمعه	١١			

يمارس بدرجة			المطالب		مهم بدرجة		
عالية	متوسطة	ضعيفة			عالية	متوسطة	ضعيفة
			١٢	تناول قضايا وموضوعات خارج المقرر الدراسي تهم المتعلم، وبناء حوارات تربوية حولها			
			١٣	إفراد أنشطة تربوية مستقلة تعنى بثقافة الحوار ومهاراته			
			١٤	تصميم النشرات والأدلة والمطبوعات التوجيهية الخاصة بتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته			
			١٥	بث ثقافة الاعتدال والتسامح وتقبل الرأي الآخر			
			١٦	إنشاء المجالس والجمعيات الحوارية في الفصل والمدرسة			

مطالب تعليم مهارات الحوار في مناهج التعليم العام بدول مجلس التعاون الخليجي

يمارس بدرجة			تابع: المطالب		مهم بدرجة		
عالية	متوسطة	ضعيفة			عالية	متوسطة	ضعيفة
			١٧	توظيف الإذاعة المدرسية لإقامة حوارات تربوية على مستوى المدرسة			
			١٨	عقد دورات وبرامج تدريبية تعنى بتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى المعلمين			
			١٩	إتاحة الفرصة أمام المتعلم في تناول قضايا المجتمع ومشكلاته			
			٢٠	تشجيع المتعلم على لحضور والمشاركة في الصالونات الأدبية الحوارية			
			٢١	تفعيل دور مراكز الأحياء الاجتماعية والثقافية في إقامة برامج ودورات تعنى بثقافة الحوار ومهاراته			
			٢٢	تشجيع على المتعلم البعد عن التعصب للرأي الواحد وتقبل الرأي الآخر			
			٢٣	زيارة المؤسسات الاجتماعية والثقافية التي تعنى بثقافة الحوار ومهاراته			

يمارس بدرجة			تابع: المطالب		مهم بدرجة		
عالية	متوسطة	ضعيفة			عالية	متوسطة	ضعيفة
			تبادل الزيارات بين المدارس والتحاور مع منسوبيها في القضايا المشتركة	٢٤			
			تبادل الزيارات بين المدارس الحكومية وبين مدارس الجاليات الأخرى لتبادل الآراء والأفكار والخبرات	٢٥			
			استخدام المسرح المدرسي في تناول موضوعات وقضايا حوارية تهم المتعلم	٢٦			
			عقد ورش عمل وندوات من قبل مختصين في الحوار وتمكين المعلم والمتعلم من الحضور والمشاركة	٢٧			
			إنشاء دورية تعنى بالحوار داخل الفصل والمدرسة يشارك فيها المعلمون والطلاب	٢٨			
			وضع قنوات اتصال بين الأسرة والمدرسة لتعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى المتعلم	٢٩			
			إتاحة الفرصة في مجالس الآباء والمعلمين لتبادل الآراء والاقتراحات التي تسهم في نجاح العملية التعليمية	٣٠			
			إنشاء مجالس طلابية داخل المدارس لتدريب المتعلمين على طرح الأفكار والآراء وإصدار القرارات	٣١			
			استضافة بعض أفراد المجتمع العاملين في المؤسسات المختلفة لتقديم ندوات ومحاضرات تهم المتعلمين	٣٢			
			زيارة بعض المؤسسات الحكومية وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتحاور مع المسئولين فيها	٣٣			
				٣٤			
				٣٥			
				٣٦			